

معجزة في غرداية

نجاة رضيع في شهره الثالث جرفته السيول مدة 3 أيام من غرداية الى العطف

3

الحادثة استدعت جلسة طارئة
بين البابا والرئيس الإيطالي

10 آلاف "حرافا"
يتظاهرون عقب مقتل
6 أفارقة وجرح جزائريين

3

اليومي الشروق إخبارية وطنية



الأحد 5 أكتوبر 2008 م ■ الموافق لـ 5 شوال 1429 هـ ■ العدد 2421 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

ندوة الشروق حول الأزمة المالية العالمية

أين أودعت أموال الشعب الجزائري؟

7-6

تخلف الجزائر الاقتصادي أنقذها من الأزمة المالية العالمية • وزير المالية مطالب بتوضيحات حول مكان احتياطي الصرف

100 ألف بناية مشيدة عشوائيا بمناطق معرضة للفيضانات عبر الوطن

الوديان النائمة تهدد ملايين الجزائريين

5

خسائر فيضانات
غرداية تجاوزت
800 مليار سنتيم

3

سيناريو زيدان وبن زمة يتكرر



النجم الجزائري الواعد حيون
يطلق "الخضر" ويلتحق بفرنسا

22

الوضع سبب مشاقا لبعض السكان
وحرم آخرين من الخروج للشارع
مواطن بالقبة يحتل مصعدين
منذ 14 سنة ويحولهما
إلى مسكن

15

12 سدا جديدا لحماية
سكان 8 ولايات من
السيول والفيضانات

تبسة، باتنة، تيزي وزو،
تيازة والعاصمة في مقدمة
الولايات المهددة

صورة الشروق

OFFRE SPÉCIALE
Jusqu'au
23 Octobre 2008

ALLIANCE ASSURANCES

A partir de
649 000.00 DA (Taxes non inclus)

Use Assurance tous risques
Offerte

GEELY
Beyond value

SPAC : Doud Smar : 021 513 046 / 511 654
Mob : 0 770 265 103 / 0 770 313 876 / 0 770 265 100 / 0 770 265 086
Aln Milla : 032 450 629 - Tébessa : 037 490 475 - Bousa : 030 361 259
Skikda : 036 722 699 - Chief : 027 771 081 - Touggourt : 029 673 981
Tiaret : 046 418 108 - Biskra : 033 711 011 - Akbou : 034 353 560
Cheraga : 021 373 296 / Bordj El Kiltane : 021 213 036 - Oran : 041 429 181

حمود بوعلاء
HAMOUD BOUALEM
www.hamoud-boualem.com

عيد مبارك
Aïdkoum Moubarek

منذ
130
سنة

العلاقات مع المغرب طيبة ولكن الصحراء تفكرها

وصف وزير الخارجية مراد مدلسي العلاقات بين الجزائر والمغرب بأنها طيبة ولا تتأهبها أي مشكلة، عدا موقف المغرب من قضية الصحراء الغربية والذي يبدو غير مشجع لحل المشاكل بين البلدين الجارين، وفي حوار أجرته معه جريدة الشرق الأوسط في نيويورك قال مدلسي "المسألة بالنسبة لنا بسيطة وهي أننا نعمل على أساس قرارات مجلس الأمن التي تؤكد على مبدأ تقرير المصير وعلى تمكين الشعب الصحراوي أن يختار إما الخيار "أ" أو الخيار "ب"، مشيراً إلى أن المشكلة تتمثل في إصرار المغرب على خيار الحكم الذاتي، الذي قال إنه غير قابل للمفاوضات.



علامة كاملة لإذاعة غرداية



تجند جميع العاملين بإذاعة غرداية مباشرة بعد الكارثة التي خلفتها السيول، وظلت مصدر الأخبار الوحيد في ظل انقطاع شبكات الاتصال، وخصصت مواجيز للأخبار تتضمن الحصيلة الجديدة للخسائر المادية والبشرية، كما فتحت المجال للمسؤولين المحليين

للكشف عن الإجراءات الخاصة بالتكفل بالمنكوبين إضافة إلى ربورتاجات ميدانية حية من المناطق المنكوبة ونقلت انشغالاتهم وأسيهم للمسؤولين، وأجمل ما قامت به هو طمأنة المواطنين في ظل ترويع إشاعات بفيضان الوادي مما أثار هلعاً كبيراً وسط المنكوبين لتعطي عملاً إعلامياً رائعاً..

خبطة العيد تكلف شاباً أسنانه!

دفع شاب في أحد أحياء تيارت الشعبية أسنانه ثمناً لجرأته على شرب الخمر في اليوم الثاني من عيد الفطر، حيث تصادف أن مر خال الشاب القادم من خارج المدينة لمعايدة أهله بأحد الشوارع فرأى ابن أخته يرتج سكران ويلوح بخنجر في يده، فلم يتمالك أصابعه وراح يضربه بعصا، لتصيبه إحدى الضربات على مستوى الفم فسقطت أسنانه، ونظراً لخطورة الإصابة فقد تم إجلاء الجريح السكري إلى المستشفى الجامعي بوهران فكانت الخبطة التي كلفته أسنانه!

تجهيز المكاتب أولى من صحة المريض

خصصت إدارة المؤسسة الاستشفائية العمومية على بوسحابة بخنشة مؤخراً غلافاً مالياً معتبراً من ميزانية القطاع تم من خلالها تجهيز مكتب المدير بشكل مميز، الأمر الذي استغربه مواطنو المدينة بما فيهم المسؤولين ممن حالفهم الحظ في زيارة مكتب المدير لطرح المشاكل المتعلقة بالصحة، وقد علق هؤلاء أن الإدارة نجحت في تجهيز مكتب المدير بمبالغ ضخمة وعجزت عن توفير الأفرشة بعبادة الولادة بعد استحواد الديدان على القديمة، وعجزت حتى على ترميم مرافق مصلحة الاستجالات... فهل يعلم بركات كل هذا، وللهديث بقية...!

الحلوى الصينية خطر على الأطفال!

تنتشر في أسواقنا العامة والخاصة، أنواع عديدة ومختلفة من الحلوى تم استيرادها من الصين بكميات هائلة، إلى درجة أغرقت هذه الأسواق وناضت بقوة الحلوى المحلية والمستوردة من دول أخرى، غير أن المستهلك عندنا لا زال يجهل أن هذه الحلوى المستوردة من الصين تمثل خطراً كبيراً على الصحة، سيما صحة أطفالنا الصغار، بالنظر إلى ما كشفتته القنوات الإعلامية ووسائل الاتصال، بما فيها الصينية، من وجود مواد مضرّة بالصحة في حلوى الأطفال وبمواد غذائية أخرى بما فيها الحلوى، الأمر الذي صار من الواجب اتخاذ الحيطة والحذر الشديد في استهلاك هذه الحلوى!

أمناء ضبط جزائريون في تربص باسبانيا



تنظم وزارة العدل بداية من 6 أكتوبر الجاري، تربصاً مهنيًا لفائدة أمناء الضبط المكلفون بالإشراف على تسيير المصالح بالجهات القضائية، حيث يدخل هذا التربص الذي تحتضنه مدينتا مدريد وليون، في إطار برنامج مشروع دعم إصلاح العدالة، وسيتم في إطاره أمناء الضبط خلال هذا التربص تكويناً ميدانياً يتضمن محاضرات حول التنظيم القضائي الإسباني وتنظيم معهد الطب الشرعي، بالإضافة إلى محاضرات حول التنظيم القضائي الإسباني.. كما سيقوم المشاركون بزيارات ميدانية إلى عدة جهات قضائية بكل من مدريد وليون.

موضوع "مساعدة القضاة والإدارة القضائية"، الذي نظم بالجزائر يومي 27 و28 أكتوبر 2007 والذي نشطه خبراء جزائريون وإسبان.

غول مطلوب في الطارف

لا حديث هذه الأيام في ولاية الطارف إلا عن المشاحنة الكلامية الهادة بين الوالي ومدير الأشغال العمومية في جلسة علنية انتهت بصمت المدير المسكين وابتلاعه لجرسته واستمرار الوالي في التوبيخ والتعنيف... وينسأل الشارع الطارفي: ألم يكن من الأجدر بالوالي أن يعترف المدير رأساً لرأس، أم أن الديماغوجية والشعبوية تقتضيان الدوس على كرامة الآخرين أمام الملا... وهل مازال المسؤولون عندنا لا يفرقون بين الصرامة والسادية كحالة مرضية في التعامل مع مرؤوسيه... وهل يتحرك عمار غول لنصرة إطراره، أم يوكل الأمر لله وللزم...؟

الغريال يضحك على الشبكة ونسى روجو

انتقد العديد من أصحاب مقاهي الانترنت الانقطاعات المتكررة لشبكة الاتصال التي باتت مظهراً يومياً ومألوفاً لهم وللزبائن رغم شكواهم المتعددة نظراً لأنهم باتوا قاب قوسين أو أدنى من أن يظنوا، ولكن بالمقابل عبر العديد من المواطنين عن عدم رضاهم عن الخدمات المقدمة بأغلب مقاهي الانترنت بالمدينة، نظراً لرداءة الأجهزة التي يشتغلون عليها من لوحات التحكم والفازة وانتهاء بالوحدات المركزية، وهنا طالب أحد المواطنين من أصحاب مقاهي الانترنت بتحديث أجهزتهم قبل انتقاد غيرهم، مستحضراً المثل الشعبي القائل "الغريال يضحك على الشبكة وقائلها راكي تفوتي الماء ونسى روجو".

أكتوبر شهر الكوارث بالجزائر!

مرة أخرى أثبت شهر أكتوبر بأنه فعلاً شهر الكوارث الطبيعية بالجزائر، حيث توجد كذلك عشرات الأمثلة التي تثبت صحة هذا "التصنيف"، رغم كونه غير علمي. وقد كانت حادثة الفيضان الأخير بقردياية مثالا آخر يضاف إلى الرصيد غير المحترم والسوداوي لهذا الشهر ذي الذكريات السيئة والمأساوية لدى الجزائريين، حيث كلما حل هذا الشهر كلما حل معه حادث خطير بولاية من الولايات، والله في خلقه شؤون!

فوائد التخلف!

قادة بن عمار

ما يمكن استخلاصه من أزمة الاقتصاد العالمي فضلاً عن إدراكنا مجدداً أن عظمة واحدة من أمريكا تصيبنا جميعاً بالزكام سياسياً واقتصادياً وفتياً، هو أن العالم سواء كان غنياً أو فقيراً يشعر بالضرر من ضربات جيبة أكثر مما يؤلمه الضرب في جسده أو حتى تصفيته وقتل الجوانب الإنسانية فيه، كما أن للتخلف فوائد وإيجابيات تجعلنا ننعيم به أكثر من النشء بالمعرفة والفهم والإدراك!

الرئيس الأمريكي جورج بوش ظهر أثناء الأزمة شاحب الوجه وأصفر اللون مثلما كان عليه الأمر صبيحة الثلاثاء 11 سبتمبر، وهو يشهد أصلاً لروح الحكم هذه الأيام في ظل تنافس طارت على خلافته، لكن موقفه يجعلنا نعتقد أن جميع قتلى جيشه ولو جاوزوا الألاف لن يثنوه عن توقيف حربه في العراق، بيد أن تراجع البورصة ببعض النقاط كانت ستدفعه لاتخاذ قرار الانسحاب من معارك لا يستطيع التكفل بها مادياً، فمن يستطيع الإنكار أن لغنى عطرسة وعتريات وأن للقر حكمة لا يعرفها إلا المتمسحون على أعتاب الميزيرية!

البديل الاقتصادي تستعمله النظم الشمولية أيضاً في المنطقة العربية، وفقاً لقاعدة رغييف خبز أهم من كل حزب سياسي أو من أي جريدة تضمن لك حيزاً من التعبير، فيصبح الشعب بأكله "خبز يست"، كما يتحول الجهاد عليها من طرف سلطان جائر وليس كلمة حق يجهر بها في وجهه! التخلف الذي يريد البعض أن يجعلنا نحمد الله عليه هذه الأيام، هو في القول أن ركائز الاقتصاد الوطني لن تتأثر بالأزمة المالية لسبب بسيط، هو أن اقتصادنا باختصار لا يشبه اقتصاد العالم، فلا بورصة ولا أسواق ولا تصريف عمالات ماعدا ما فيها وخلافاً فساد نائمة ومستيقظة وأسواق سوداء.. فهل أصبح التخلف نعمة، أم أن الحكومة تريد القول أنها تملك آليات حفظ المال العام حتى في أمريكا والبنوك العالمية، رغم عجزها في حفظه داخلياً من الاختلاس حتى في أصغر مراكز البريد والإدارات!؟

أربع زيجات في شهر واحد!؟



حطمت المغنية الشابة نانسي عجرم كل أرقام الزواج في ظرف قصير، حيث طارت في بداية سبتمبر إلى قبرص واحتفلت بزواجها من طبيب الأسنان المسيحي (قادي) ثم عادت إلى بيروت، حيث احتفلت في أول أيام العيد (بالنسبة للمسلمين) بزواجها أمام الأصدقاء وقالت أنها ستنتقل يوم الأحد إلى قبرص للاحتفال مع مطربين مشاركة

وخليجيين لتعود إلى بيروت في حفلة رائعة يحضرها الإعلاميون والمعجبون، ويشاع أن نانسي بهذه الاحتفالات تحضر (كليب) غنائي يصور حقيقة زواجها وأيضاً صور كل القربين منها وإلا كيف نفسر إقامتها لأربع حفلات زواج في شهر واحد!؟

مدير ثانوية هجرس ولبلة القدر



استغربت عائلة تلميذ أعاد السنة لأسباب صحية قاهرة بثانوية محمد هجرس بالمحمدية قرار مدير الثانوية القاضي برفض إعادة إدماج ابنها والسماح له بإعادة السنة الثالثية والتحضير للبيكالوريا، وقالت عائلة التلميذ في اتصال مع الشروق أن مدير الثانوية برر قراره بقوله أن الأساتذة يرفضون تدريسه وأنه لن يعود إلى المؤسسة إلا إذا طلعت عليه ليلة القدر، ورغم مرور ما يقارب الشهر عن الدخول المدرسي، إلا أن المدير لا يزال يماطل ويخلق الأعذار والمبررات. يحدث هذا رغم أن مديرية التربية للجزائر شرق أعطت موافقتها بإعادة التلميذ إلى الثانوية خصوصاً وأنه لم يعد السنة طيلة مشواره الدراسي، وأن الأزمة النفسية التي مر بها سابقاً هي سبب انقطاعه عن الدراسة. والغريب في الأمر أن المدير وجه التلميذ إلى الحياة العملية قائلاً له "الأحسن لك أن تتعلم حرفة أو مهنة على إعادة السنة".

سقوط مهيت لكلب بسبب قطة!

سقط كلب جثة هامدة من الطابق الثالث في مسكن بحي المنار بتيارت في محاولة مجنونة لمطاردة قطة أزجته على سطح البيت الذي يحرسه، حيث طاردها للحظات قبل أن تفر إلى إحدى الحواف وتمسك بمخالبها عليها، أما الكلب المسكين فهوى إلى الأسفل بعد أن ساعدته مياه الأمطار الراكدة على السطح ليتزلق نحو الطريق وعلى لسانه آخر نيحة!

تصوير: بشير زمري



لم يجد هذا المواطن من وسيلة لإنقاذ زوجته من الفيضان الذي ضرب ولاية غرداية سوى دراجته النارية لتتحول الدراجة النارية إلى أفضل وسيلة في الظروف..

صورة تعليق

الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع: الوسط: مؤسسه الشروق AMP الشرق: SDPO الغرب: TDS الجنوب: TDS

هاتف/فاكس: 021 77 69 32 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 0553 05 67 48 الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقية الصناعية الهاتف: (031) 66.04.04

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحني هـ-هران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59

الموزع الهاتف: (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84 (021) 46.27.34 (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35

الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (021) 46.27.36

البريد الإلكتروني لقسم الأشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 154 02 2202262 00022 RIB

رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Cl6 33 (CCP)

ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير محمد يعقوبي

النشروق مؤسسة الشروق للإعلام والنشر تصدر عن ش.ذ.م.م

180 من رجال الحماية المدنية يؤطرون الحجاج لأول مرة

كشف المدير العام للديوان الوطني للحج بربارة الشيخ عن عدد أعوان الحماية المدنية الذين سيؤطرون حجاج الجزائر هذه السنة، حيث سيرافق البعثة الجزائرية 180 عون من الحماية المدنية لأول مرة.

ويحسب أعوان الحماية المدنية، الذين سيشتغلون بزي البعثة الجزائرية وليس بزيتهم الرسمي، ضمن البعثة الطبية لموسم الحج لهذه السنة، ويكون هذا العدد بين 800 عضو يمثلون مختلف المصالح والوزارات المشاركة في عملية الحج. وقد ترأس بربارة أمس، ندوة تحسيسية وتكوينية موجهة لأعضاء البعثة الصحية لتحسيس أعضاء البعثة بطبيعة مهمتهم قبل الانطلاق في الحملة التحسيسية لصالح الحجاج الجدد، شهرين قبل انطلاق أول الأفواج باتجاه الأراضي المقدسة.

وأشار مدير ديوان الحج إلى أنه تم استدعاء الحماية المدنية للمساهمة في التكفل بالحجاج نظرا للتجربة العالمية والرائدة التي يتميزون بها في التدخل والمساعدة، خاصة وأن معظم حجاج الجزائر مسنون.

● غنية قمراري

النائب العام المزيف في قبضة الدرك بالجلطة

تمكنت نهاية الأسبوع المنصرم، فرقة الدرك الوطني بحاسي وبحج ولاية الجلطة، بمعية أفراد الدرك الوطني لقصر الشلالة لولاية تيارت، التي قامت بتوسيع اختصاص المهام إلى ولاية الجلطة، من القبض على المدعو (د، ق) والمتابع بتهمة النصب والاحتيال التي رفعها ضده مجموعة من الأشخاص، بالإضافة إلى وجود أمرين بالقبض من طرف محكمة ليبيض سيدي الشيخ وغرداية، بتهمة نصب واحتيال على مجموعة من الأشخاص والمسؤولين، ليمتد نشاطه إلى ولايات عين تموشنت وغرداية ومستغانم. وحسب المعلومات التي تحصلت عليها الشروق اليوم، فإن (د،ق) كان يغير خطة النصب والتمويه، حسب الموقع وطبيعة الأشخاص المعنيين بعملية الاحتيال، ليقومهم في شبابه، لكن مؤخرا وبالضبط في 10 سبتمبر 2008، انتهج خطة جديدة للاحتيال، وهي محاولة الاتصال برؤساء بلديات ولاية تيارت ويوهم ضحاياها بأنه النائب العام لدى مجلس قضاء تيارت، وأنه بصدد جمع مبلغ من المال من أجل إجراء عملية جراحية مستعصية لابن القاضي بالمجلس الذي يحتاج إلى مساعدتهم، في نفس الوقت يزودهم برقم حساب جاري باسم (ض، م) وهو صديق له من نفس المدينة.

● ونوغي محمد

اختلاس 7 ملايين من شركة "سيليو" للاقمشة

يوجد حوالي 20 موظفا بشركة "سيليو" (Celio) الخاصة بإنتاج الأقمشة والألبسة والكائن مقرها بحيدرة، تحت الرقابة القضائية، وذلك بعد اكتشاف ثغرة مالية قدرها 7 ملايين سنتيم في الحساب السنوي للشركة ذات الأسهم، والتي تحمل "ماركة" فرنسية، حيث يتم التحقيق معهم أمام قاضي التحقيق بالغرقة الأولى بمحكمة بئر مراد رابيس إثر شكوى قدمتها المديرية المسؤولة شهر جوان الفارط، تفيد بتعرض الشركة إلى عملية اختلاس بداية السنة الجارية، وذلك عن طريق سرقة المنتج وبيعه أو سرقة الفوائد المالية. الاستماع لايزال مستمرا منذ تقديم المتهمين أمام وكيل الجمهورية شهر جويلية الفارط، قصد تحديد المتهم الحقيقي. وحسب التحقيق الأولي مع مسؤولين بالشركة وموظفين عاديين، فإن عملية الاختلاس تمت خلال مدة قدرها 3 أشهر، واستادا إلى مصدر مطلع، فإن أغلب المشتبه فيهم غير مصرح بهم لدى صندوق الضمان الاجتماعي.

● وهيبية سليمان

الحادثة استدعت جلسة طارئة بين البابا والرئيس الإيطالي 10 آلاف "حراف" في مظاهرات عقب مقتل 6 أفارقة وجرح جزائري

تعيش كل من مدينتي نابولي وكاسيرتا بالجنوب الإيطالي، منذ الساعات الأولى لضج نهار أمس، طوارئ قصوى شنتها وحدات الدرك والشرطة، تحسبا لأن تتحول المظاهرات السلمية التي شنتها قرابة 10 آلاف مهاجر من غالبية الدول الإفريقية إلى مظاهرات احتجاجية قد تحدث فوضى عارمة داخل هاتين المدينتين المعروفتين باحتوائهما لأكبر عدد من المهاجرين غير الشرعيين الأفارقة.

أحمد زقاري

بما فيهم الجزائريين والمغاربة. وتعود أسباب هذه الحركة الاحتجاجية السلمية. حسب مصادر إعلامية إيطالية - إلى مقتل 6 "حرافة" أفارقة، وإصابة اثنين آخرين (23) و(27) سنة على التوالي، بجروح خطيرة على يد عصابات المافيا النشطة على مستوى مدينة نابولي، تحت داعي العنصرية، الأمر الذي أثار حفيظة المهاجرين، الذين خرجوا في مظاهرات سلمية جابت شوارع إقليم مدينة كاسيرتا ونابولي، منددين بالحقرة والعنصرية، رافعين



ابن المرفر / 9 صورة فيوويراس

شعارات تتدد بهكذا تصرفات، قالوا بأنها غابت في الأصل منذ عقود زمنية. وفي السياق ذاته وعقب هذه الأحداث

وزارة الداخلية تكشف عن الحركة في سلك الأمانة العاميين للولايات ورؤساء الدوائر

ترقية المسيرين الإداريين المؤطرين لزلزال بومرداس إلى رؤساء دوائر

مراد محامد

2003 لتأطير عمليات النجدة والبناء و عادة الإسكان بعد زلزال بومرداس".

وفيما يخص رؤساء الدوائر، فقد مست الحركة حسب بيان وزارة الداخلية 356 رئيس دائرة وتم تحويل تقريبا كل المعنيين الذين لهم أكثر من خمس سنوات في المهنة الحالية، حيث تم تحويل 308 رئيس دائرة وتعيين 48 جددا.

أما بالنسبة للأمانة العاميين للولايات - يضيف البيان- مست الحركة 11 ولاية وتمثلت في ترقية الوالي المنتدب لبئر مراد رابيس إلى منصب أمين عام ولاية الجزائر.

بعد 3 أيام من الكارثة

نجاة رضيع جرفته السيول من غرداية الى العطف

جرفته من مدينة ضاية بن ضحوة الى هذا المجرى على بعد 16 كم، وكان الرضيع يحتفظ بملاسه وتم تحويله الى العيادة القريبة حيث أكد الطبيب المداوم أنه يتمتع بصحة جيدة ولا يعاني من أي مشاكل صحية.

وعلمنا أن عائلة من المنطقة تكفلت به مؤقتا في انتظار تحديد هويته، حيث قامت مصالح الأمن بإرسال بياناته الى الجهات المختصة وأذاعت إذاعة غرداية المحلية نداءات في نشراتها الموجزة للتعرف عليه.

وتفيد المعطيات الأولية، أنه يرجح أن تكون عائلة الرضيع قد قامت بوضعه على اللوح الخشبي لإنقاذه من الأمواج في ظل عجز الصبي عن السباحة، كما فعل كثيرون حيث خصص متطوعون جذوع الأشجار وعجلات الشاحنات لإنقاذ المسنين والنساء والأطفال مع

خسائر فيضانات غرداية تجاوزت 800 مليار سنتيم

من الولايات المجاورة، مؤكدين في نفس الوقت أن سوء التسيير للعملية التضامنية سببه عدم استدعاء أعيان العروش العارفين بخبايا المنطقة إضافة إلى عدم اعتماد خطط تنظيمية تماشى وخصوصية المنطقة. من جهة أخرى ترأس والي ولاية غرداية جلسة عمل مغلقة مع الهيئة التنفيذية خصصت لمتابعة المستجندات الميدانية وبحث الوضع المتعلق بعملية الإغاثة والإنقاذ التي أثارت انتقادات عديدة من الأسر المتضررة رغم تواصلها في عديد من مناطق عاصمة الولاية غرداية. وأوضحت مصادر من الولاية أن الحصر المبدئي للخسائر الناجمة شمل عديد الأحياء المتضررة، وأعطى توقعات بأن الكارثة ستخلف خسائر تتجاوز 800 مليار سنتيم ما دفع والي ولاية غرداية، إلى إعلان ثماني بلديات منكوبة.

● زقاي الشيخ

المأساوية، عقد الرئيس الإيطالي اجتماعا طارئا مع القائم على الكنيسة الكاثوليكية بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر، خلص إلى ضرورة احتواء الأزمة بأقصى سرعة والعمل على محاربة الظاهرة، مذكرين بالقانون الدولي ومبادئ احترام حقوق الإنسان، وقال نابوليانو "الهجرة غير الشرعية كظاهرة لا بد لها من حل والحل بين أيدي حكومات الدول الإفريقية، لكن من جانبنا ليس بهذه الطريقة"، مضيفا "لا بد من احترام حقوق الإنسان في بلدنا"، متعهدا أمام البابا بدراسة الوضعية.

وزارة الداخلية تكشف عن الحركة في سلك الأمانة العاميين للولايات ورؤساء الدوائر

ترقية المسيرين الإداريين المؤطرين لزلزال بومرداس إلى رؤساء دوائر

كما تمت ترقية أمين عام ولاية إلى منصب والي منتدب وتحويل 8 آخرين، بينما تمت ترقية 10 رؤساء دوائر إلى أمانة عامين، ويعتبر الأمانة العامون اللولائيون الجدد كلهم حاملو شهادات جامعية ولهم أكثر من 15 سنة أقدمية كرؤساء دوائر حسب نفس المصدر.

كما تم اختيارهم من بين الذين يحتلون مناصب مسؤولية على مستوى الإدارة المركزية وعلى مستوى الولايات، وأيضا من بين الأمانة العاميين للدوائر والأمانة للبلديات.

وضع حبال غليظة للأطفال بينما رجح عون في الحماية المدنية أن يكون اللوح الخشبي جزء من سرير الصبي الذي كان نائما ساعة الفيضان ويكون الفيضان قد أدى إلى تخريب السرير، لكن معجزة هذا الملاك تكمن في بقاءه حيا لمدة تجاوزت 80 ساعة وتمكن بقدره إلهية من تجاوز قوة السيول التي أدت إلى هلاك العباد والمواشي واقتلعت الأشجار والأعمدة الكهربائية من الحجم الكبير بينما نجا الرضيع بأعجوبة، وهو لم يتناول الحليب وسط مياه باردة جدا وأوحال وأيضا جثث، وعلق أحد المواطنين على ذلك بالقول "معجزة موسى عليه السلام تكرر في غرداية". وما إن انتشر الخبر، حتى تهافتت طلبات المواطنين للتكفل ب"الرضيع المعجزة" في انتظار تحديد هويته وإيجاد عائلته.

تقني وبطل مصارعة

متورطان في السرقة!

قُدّم أمام محكمة الحراش، أمس، ثلاثة متهمين بتكوين جمعية أشرار والسرقة بالعنف ضد موظفين بمهنا الجزائر، من بينهم تقني بإحدى الوزارات وآخر بطل وطني في المصارعة، حيث قاما يوم 16 رمضان وفي حدود الساعة السادسة صباحا بسرقة حقيبتين يد الضحيتين عندما كانتا متوجهتين إلى عملهما، وأمام مقبرة سيدي الطيب بالديار الخمسة، لكن أحد المارة أخذ الرقم التسلسلي للسيارة التي كانا على متنها، وهي من نوع "شوفرولي" يقودها التقني بوزارة الدفاع، حيث اتصل بمصالح الأمن التي أوقفتهما بحي الجبل ببوروية.

● و. سليمان

تفجير قبلة تقليدية على مبنى جديد للحرس البلدي بتيبازار

أقدمت مجموعة إرهابية ليلة الجمعة إلى السبت، في حدود التاسعة ليلا على تفجير قبلة تقليدية بجوار مفرزة للحرس البلدي تم إنشاؤها مؤخرا، وهذا على مستوى المكان المسمى "آيت بوارس" بناحي بلدية تيميزار بدائرة واقتون شمال شرق مدينة تيزي وزو، هذه العملية الإجرامية التي استهدفت مفرزة للحرس البلدي تم إنجازها للتو، لم تتسبب في أي خسائر بشرية، مع تسجيل بعض الأضرار المادية.

● ح. زيزي

حجز مسدس وذخيرة بحقيبة مسافر بمطار عنابة

تمكنت مصالح الجمارك بمطار رابح بيطاط بعنابة، أمسية أول أيام عيد الفطر المبارك من حجز مسدس آلي وست رصاصات وكماشتين داخل حقيبة أحد المسافرين القادمين من العاصمة الفرنسية باريس، حيث كانت المحجوزات مخبأة بطريقة ذكية داخل حقيبة من النوع المتوسط ومملوءة فقط بالملابس الداخلية الرجالية لدرجة أن أثارت انتباه رجال الجمارك عند عملية التفتيش. المسؤول الأول للجمارك أكد أن العملية تمت بدقة متناهية إعتد فيها الأعوان على الحنكة الدقيقة في التفتيش، موضحا أن المسافر القادم من العاصمة الفرنسية باريس جزائري مقيم بفرنسا، استغل فرصة العيد ليتمكن من العبور بسهولة دون المرور على مصالح التفتيش التي تكون غالبا في مثل هذه المناسبات مهتمة أكثر ببيجة العيد.

التماس شهرين حبسا ضد المدير السابق لـ "السيريست"

التمس أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رابيس شهرين حبسا نافذا وغرامة بـ 50 ألف دج، ضد (خ.ج) المدير السابق للمعهد الوطني للبحث العلمي والتقني في الإعلام الآلي (السيريست) بتهمة القذف راح ضحيته (ف.خ) باحث في المعهد، مخترع وهو صاحب مشروع المدرسة المتنتقلة، هذا الأخير الذي رفع شكوى ضد المتهم بعد أن نشر ردا في جريدة يومية عن مقال صرح فيه أنه متحصل على شهادة دكتوراه في الإعلام الآلي بفرنسا ويعمل باحثا في السيريست بآين عكنون، مشيرا إلى التهميش الذي عرفه من طرف المدير آنذاك (المتهم) مفندا من خلاله ما ورد فيه، كما شكك في مؤهلات الضحية العلمية، ما اعتبره قذفا في شخصه.

التماس 4 سنوات حبسا نافذا

ضد نائب بلدي بئر خادم

طالب أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رابيس، تسليط عقوبة الحبس 4 سنوات سجنا نافذا ضد (ه.ج) نائب سابق بالمجلس الشعبي البلدي لبئر خادم، مكلف بالممران والتهيئة العمرانية عهدة 2002 لارتكابه جنحة ممارسة مهام بعد انتهائها والتزوير واستعمال المزور. وصرح المتهم خلال المحاكمة أنه فعلا احتفظ بالخطم لأن رئيس البلدية رفض تسلم المهام، ولقد سلطت ضده عقوبة الحبس 8 أشهر نافذا، كما نفى صلته بالضحيتين وهما مواطنان اشتريا قطعتين أرضيتين قيمة الواحدة منها 310 مليون سنتيم ليكتشفا أن القطعتين بيعتا لعدة أشخاص.

التماس سنة سجنا لطالب اعتدى

على أساذ بجامعة دالي ابراهيم

مثل، أمس، أمام محكمة بئر مراد رابيس، طالب جامعي بكلية العلوم الاقتصادية بدالي ابراهيم بتهمة إهانة موظف أثناء تأدية مهامه، راح ضحيته أساذ ورئيس فرع قسم سنة ثالثة. هذا الأخير الذي صرح خلال المحاكمة أن المتهم تعرّض إليه بالسب والشتم بعد أن نزع منه بطاقته عندما كان يمتحنه، وذلك بسبب ارتدائه "سروالا قصيرا"، حيث وجه له الأساذ ملاحظة على أنه ممنوع للامتحان بتلك الهيئة فأجابته المتهم: "من أنت لتمتحنني؟". وبعد خروجه من قاعة الامتحان شاهد الأساذ في ساحة الجامعة، إذ قام بكلم الأساذ على وجهه، ومن جهته صفح هذا الأخير الطالب كشخص وليس كأستاذ، لأن عقابه سيكون درسا له ولغيره من الطلبة الذين قد تسول لهم أنفسهم الاعتداء على الأساتذة.

● حورية. ب

رش المناطق المنكوبة بالمطهرات للوقاية من الأوبئة انطلاق عملية جرد الخسائر واستمرار عمليات إجلاء المنكوبين بغرداية "خلايا الأزمة" تباشر مهامها والأولوية لضك العزلة

باشرت فرق المراقبة التقنية للبناء عملا منذ صباح أمس لتقييم الخسائر بالمناطق المنكوبة وتحديد وضعية البنايات بها. وكان والي ولاية غرداية قد أصدر في وقت سابق تعليمات بترحيل العائلات المقيمة في سكنات هشّة ومهددة بالسقوط في انتظار تقارير الخبرة للفصل في وضعيتها، وذلك للتخفيف من الخسائر البشرية على خلفية أن عددا من السكنات المبنية بالطوب تبقى مهددة بالانهيار بعد استقرار الأحوال الجوية بالولاية.

مبعوثة "الشروق" الى غرداية: نائلة ب.

وتمكنّت هذه الفرق الموقدة من المركز الرئيسي بالعاصمة مرفوقة بخبراء محليين من التنقل الى كل من متليلي، ضاية بن ضعوة ويريان، غرداية، العطف بعد فتح المسالك والطرق. وسجلت أكبر الخسائر والبنايات المتضررة بغرداية خاصة بحي "الغابة" الذي أحصيت به أكثر من 500 بناية متضررة وغير قابلة للسكن إضافة الى تسجيل ما لا يقل عن 202 عائلة منكوبة بحي "باب السعد" بعد انهيار سكناتها الهشة. وأدت السيول إلى تضرر أكثر من 5 آلاف سكن أغلبها من البنايات المبنية بشريط الوديان، وينتظر الإعلان عن الحصيلة النهائية بعد انتهاء اللجنة من عملها لمباشرة التعويضات حيث اعترف والي الولاية في لقاء سابق بأن المشكل الذي تواجهه مصالحه في هذه الكارثة هو "غياب التقييم". وعلمت "الشروق اليومي"، أن اللجان التي أنشأتها مصالح ولاية غرداية قد انطلقت بدورها في العمل الميداني منذ صباح أمس لمعالجة الأضرار في مختلف القطاعات منها خلايا الطاقة لتحديد الأعطاب في شبكة الكهرباء والغاز، حيث يتم إعادة تمويل الأحياء تدريجيا بعد تسجيل انهيار عديد من الأعمدة الكهربائية وتخريب قنوات الغاز إضافة الى النقل، حيث تم إعادة فتح عديد من الطرقات المغلقة لإيصال الإعانات وتسهيل حركة المرور والتنقل بعد تسجيل انهيار جسور وتضرر شبكة الطرقات ببونرة وسيدي عبا وغرداية.

الإسعاف، وخلايا الصحة بعد إيفاد بعثات طبية من ولايتي غرداية وورقلة تضم أطباء وممرضين الى المناطق المنكوبة بعد فتح 5 نقاط مداومة وتجنيده 8 سيارات إسعاف مجهزة للتدخل الطبي بالمنكوبين، كما اتخذت إجراءات صحية تقايد لتفشي الأوبئة التي قد تنجم عن تلوث المياه لا سيما وأن الأوبئة أتلقت مواشي طفت جثثها على سطح المياه. وقام عديد من المتطوعين برش الوديان والمناطق المنكوبة بمادة "الجير" ومواد مطهرة للوقاية من انتشار الأوبئة خاصة

الديفمتيريا والتيفوئيد، وكان مدير الصحة والسكان بولاية غرداية قد وجه نداء عبر الإذاعة المحلية لعدم استهلاك مياه الحنفيات مؤقتا في ظل مخاوف من اختلاط مياه الآبار بالسيول المحملة بالأوحال، وتم نقل عينات للتجليل بالمخابر الجوية، كما تحركت خلايا الاتصال والتدخلات وتسيير المساعدات التي تستفيد منها الولاية.

وفي موضوع متصل، تم تأجيل الدخول المدرسي في المناطق المنكوبة منها ببونرة التي غمرت السيول مدرسة ابتدائية بها كانت قد استفادت من مطعم مدرسي بمناسبة الدخول المدرسي الحالي، وتم إتلاف الأثاث والوثائق، بينما سجل تضرر مدرستين ابتدائيتين وإكماليتين بمدينة متليلي وتحولت بعض المؤسسات التربوية الى مراكز إيواء العائلات المنكوبة منها 4 عائلات تم تحويلها مؤقتا الى مدرسة بمتليلي و300 منكوب آخر الى مدرسة قرآنية ببونور.

رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بغرداية لـ "الشروق":

الأولوية لتفريغ الأقبية وعملية الإجلاء والمساعدات قد تستغرق عدة أسابيع تحديد شروط توزيع الخيم لقطع الطريق أمام انتهازيي النكبة وتجار الكوارث

التقته بغرداية: نائلة ب.

تتلق صباح أمس، رئيس الهلال الأحمر الجزائري إلى المناطق المنكوبة بولاية غرداية لمعالجة مخطط توزيع الإعانات والمساعدات الإنسانية تنفيذًا لتعليمات وزير الداخلية، الذي كان قد أوكل مهمة توزيع الإعانات على المنكوبين إلى الهلال الأحمر الجزائري والكشافة الإسلامية الجزائرية تحت إشراف والي ولاية

غرداية.

وقال الدكتور زرقون حاج سماعيل عضو المكتب الوطني ورئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بغرداية، إنه وصلت كمية كبيرة من المساعدات المختلفة وقد تم تشكيل 17 لجنة تابعة للهلال الأحمر الجزائري تتكفل بتفريغ الحمولات وتحويلها الى نقاط التوزيع، منها لجان بني يزقن، ببونرة، العطف. وأضاف في لقاء بـ"الشروق اليومي" بمكتبه، أنه

مليونان سنتيم عن كل برلماني لضحايا فيضانات غرداية

قرر نواب البرلمان بقرهفته التبرع بمليونان سنتيم من مرتبهم الشهري لصالح المتضررين من فيضانات غرداية، تضامنا معهم. وحسب مصادر من الغرفة السطلى، فإن الفكرة تبلورت بشكل كاف، وتم يتبق غير تجسيدها اليوم، على هامش الجلسة العلنية، التي ينتظر أن يحضرها مختلف نواب الشعب. وقد أكد نائب رئيس المجلس، محمد الصغير قارة، المبادرة، التي قال إنها ملزمة لأحزاب التحالف الرئاسي الثلاثة، لكن نائب الرئيس عن حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني، أكد أن كتلة حزبه ستجتمع مساء اليوم، لبحث هذه القضية، في حين رفض نواب التجمع الوطني الديمقراطي الرد على الشروق. ● طاهر حليسي

المركزية النقابية تجمع الإعانات للمنكوبين

يقوم الاتحاد العام للعمال الجزائريين بجمع الإعانات لصالح سكان ولاية غرداية، التي تعرضت مؤخرا لأمطار طوفانية أدت إلى مقتل أزيد من 38 شخصا، وانهيار عشرات المباني. وبحسب العضو القيادي في المركزية النقابية عبد القادر مالكي، فإن النقابة شرعت فور وقوع الفيضانات في جمع الإعانات، التي سيتم وضعها على مستوى المركزية، ومن ثم نقلها إلى ولاية غرداية، حيث ستتدخل السلطات المحلية بتوزيعها على المنكوبين. وتتمثل تلك المساعدات في المواد الغذائية والأغطية والملابس وحليب الاطفال وغيرها من المواد الاستهلاكية الضرورية. وتدخل هذه العملية التضامنية في إطار النشاطات التي تقوم بها المركزية النقابية عند وقوع الكوارث الطبيعية، تماما كما حدث في زلزال بومرداس وفيضانات باب الوادي. ● لطيفة بلحاج



خسائر بالملايير في انتظار التعويض ■ صورة: نيوبريس

وكان منتخبون محليون قد طرحوا هذا الإشكال على والي الولاية الذي أكد أن "الأولوية هي إيواء العائلات المنكوبة ولا يمكن للتلميذ أن يذهب الى المدرسة وهو بدون مأوى" مشيرا الى التكفل بالتلاميذ المنكوبين. وكان عديد من أصحاب المنازل غير المتضررة والمرتفعة بإيواء العائلات المنكوبة خاصة النساء والأطفال ومنحومهم طعاما وألبسة حسبما وقفت عليه "الشروق اليومي" في تضامن مثالي. وتتواصل عمليات الإنقاذ والإغاثة وإجلاء المنكوبين بالمناطق المنكوبة من طرف فرق الحماية المدنية والدرك الوطني ولجان الأحياء بعد دعمها بالوسائل، وكانت قيادة الجيش قد أرسلت تجهيزات منها مضخات منظورة لتفريغ المياه كما تجند عديد من الخواص من أصحاب المقاولات لتسريح الطرقات باستخدام جرارات وشاحنات خاصة في الواحات.

رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بغرداية لـ "الشروق":

الأولوية لتفريغ الأقبية وعملية الإجلاء والمساعدات قد تستغرق عدة أسابيع تحديد شروط توزيع الخيم لقطع الطريق أمام انتهازيي النكبة وتجار الكوارث

كل أنواع المساعدات ويشرف على توزيعها باستثناء الخيم، حيث قال "تصلنا فعلا كميات من الخيم التي نقوم بتحويلها الى خلية الأزمة، لأن الاستفادة من خيمة هو الطريق للاستفادة من سكن مستقبلا"، وأكد أن التجارب الماضية أثبتت تغلل انتهازيين وسط المنكوبين الحقيقيين.

ولفت الدكتور زرقون الانتباه الى ضرورة تفريغ الأقبية في المساكن المتضررة، حيث توجد في أغلب المساكن أقبية تلجأ إليها العائلات في فترة الصيف وأخرى أصبحت تقيم بها بصفة دائمة، مشددا على أن الخطر يكمن في هذه الأقبية المغمورة بالمياه لإجلاء المنكوبين وفتح المسالك لإيصال المساعدات إليهم.

ودعا الى ضرورة تكثيف عمليات تفريغ المياه الموجودة بالأقبية على خلفية أنها تتطلب جهودا ووقتا، مشيرا في هذا السياق الى أن عملية الإجلاء خلال فيضانات 1991 التي اجتاحت مدينة غرداية استغرقت حوالي 10 أيام "وبالنظر الى حجم الكارثة، فإن العملية ستدوم أياما عديدة". وأدرج الدكتور زرقون كارثة الأربعاء ضمن "الأولى من نوعها منذ قرون"، حيث سجل فيضانات وادي ميزاب في سنوات سابقة وأيضا سد بني يزقن الذي لم يفيض منذ 3 سنوات، إذ لم يخلف خسائر بحجم سيول عيد الفطر.

القانون 04/ 20 جاء لتنظيم وتسيير الكوارث رئيس الحكومة المسؤول الأول عن المندوبية الوطنية للأخطار الكبرى

تشير المادة 68 من نص القانون رقم 04/ 20 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة إلى كيفية تسيير المنظومة الوطنية للوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث وكذا الصلاحيات المخولة لها وتؤسس تحت سلطة رئيس الحكومة، مندوبية وطنية للأخطار الكبرى وتسيير الكوارث وتتبعها. المنظومة الوطنية للوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث وتتبعها. ويشير الباب الثالث من ذات القانون إلى كيفية تسيير الكوارث، من خلال إنشاء منظومة وطنية لتسيير الكوارث التي تتكفل بالتخطيط للتجدة من خلال التخطيط للتدخلات قصد التكفل بالكوارث الناجمة عن وقوع أخطار كبرى تسمى مخططات تنظيم النجدة والتدخلات وإقرار التدابير الهيكلية للتكفل بالكوارث، وتتقسم مخططات تنظيم النجدة بحسب درجة خطورة الكارثة أو الوسائل الواجب تسخيرها إلى مخططات تنظيم النجدة الوطنية وكذا مخططات تنظيم النجدة المشتركة بين الولايات ومخططات تنظيم النجدة الولائية بالإضافة إلى مخططات تنظيم النجدة البلدية ومخططات تنظيم النجدة للمواقع الحساسة. ويمكن أن تكون مخططات تنظيم النجدة مشتركة فيما بينها إذا تعلق الأمر بكارثة وطنية، وجاءت المادة 53 للقانون لتشير إلى كيفية تنظيم النجدة عن طريق إعداد مخطط يتكون من عدة وحدات ترمي إلى التكفل بكل جانب خاص من الكارثة وتسييره، وعند وقوع الكارثة في نفس الإطار تنشط الوحدات المطلوبة بحسب طبيعة الضرر، كما تحدد الوحدات التي تتشكل منها كل فئة من مخططات تنظيم النجدة والوسائل المسخرة بعنوان هذه الوحدات عن طريق التنظيم. وتشير المادة 54 من القانون إلى كيفية تنظيم عمليات النجدة والتخطيط لها بكيفية يتم التكفل من خلالها، حسب الأولوية بأقسام التدخلات المتمثلة في إنقاذ الأشخاص ونجدهم وإقامة أماكن الإيواء المؤقتة المؤمنة والتسيير الرشيد للإعانات وضمان أمن وصحة المنكوبين وممتلكاتهم وتزويدهم بالماء الصالح للشرب والطاقة. أما المادة 54 من ذات القانون فتشير إلى مراحل تنظيم مخططات النجدة وتمثل أساسا في مرحلة الاستعجال أو المرحلة الحمراء، ثم مرحلة التقييم والمراقبة، وتشير باقي المواد إلى التدابير الهيكلية للتكفل بالكوارث.

● م. محامد

ترميم جدرانته التهم الملايير

واد الدفة... القبلة الموقوتة التي تهدد سكان البيض

بالرغم من حجم الميزانية الضخمة التي خصصت لإقامة جدران واقية على ضفاف واد الدفة في جزئه العابر على مسافة 4 كلم عبر 5 أحياء أهلة بالسكان بمدينة البيض، إلا أن خطر فيضانه مازال قائما خصوصا بعد فاجعة سنتي 2005 و2006، حيث غمرت مياهه أحياء القرابة وقصر بوخاوسة وتسببت حينها في وفاة ثلاثة أفراد من عائلة واحدة، وتشريد مئات العائلات لازال كثير منهم إلى يومنا هذا بدون مأوى. وتأتي خطورة مصب واد الدفة حسب بعض العارفين إلى أن منبعه الأصلي يمتد على حوالي 12 كلم في ينابيع الجبل التي تتجمع عبر مجاري عديدة وتتقوى سرعتها عند مشارف المدينة من جهة، ولكون موقع الواد يصب في الجزء الأسفل من المدينة التي يقسمها إلى قسمين من جهة ثانية. وقد تسبب سقوط الجسر الوحيد الذي يربط بين الجهة الشمالية والجنوبية لمدينة البيض في شلل كلي للحركة والنشاطات.

● م. نور الدين

115 تدخل بالوادي اثر الفيضانات

أدت الأمطار الطوفانية والرياح الهوجاء ليلة أول أمس، ببلديات منطقة وادي ريغ ولاية الوادي، إلى تسجيل أكثر من 115 تدخل لمصالح الحماية المدنية، متسببة في حدوث عدة خسائر مادية في الطرقات والبنايات الهشة، ما حتم على عشرات العائلات قضاء ليلة أول أمس السبت، في العراء، كما سجلت عدة خسائر مادية وبشرية تمثلت في إصابة عدة أشخاص بجروح خطيرة. ففي بلدية المرارة تم قطع الطريق الوطني رقم 3 الرابط بين ولايات الشرق وولايات الجنوب الشرقي وذلك بعد فيضان وادي الرتم على مسافة 6 كيلومتر، وأكد رئيس بلدية المرارة "للشروق" أن الأمطار الغزيرة التي تجاوزت 60 ملم في مدة لم تتجاوز ساعتين والرياح الهوجاء تسببت في عدة خسائر منها انهيار عدة بيوت وتسرب مياه الأمطار للبنائيات الهشة، ما أجبر عشرات العائلات على قضاء ليلتها في العراء، كما تسببت هذه الأمطار في إتلاف عشرات القناتير من منتوج التمور.

وتضررت عشرات الهكتارات من المساحات الزراعية والبيوت البلاستيكية. وعلمت "الشروق" اليومي في الشأن ذاته أن قطارا انحرف عن السكة الحديدية وذلك على مستوى بلدية أم الطيور وأدى إلى إصابة القاطرتين الأمامية والخلفية بأضرار بلغية، غير أنه ولحسن الحظ لم يتسبب في أي خسائر بشرية، كونه وقع في منطقة معزولة. وفي بلدية المغير، تدخلت مصالح الحماية المدنية أكثر من 19 تدخلا بسبب الأمطار الطوفانية التي تسربت إلى عشرات البيوت وعدد من المرافق العمومية، ما تسبب في انهيار عدد من البنايات الهشة، وعلمت "الشروق" اليومي من المصادر محلية في الشأن ذاته أن سقف أحد المنازل في قرية انسيفه انهار على رجل في العقد الرابع من عمره، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة استدعت نقله إلى المستشفى الجامعي بباتنة.

● رشيد شويخ

20 شاحنة إغاثة من الوادي لغرداية

انطلقت صباح أمس، القافلة الثانية من ولاية الوادي لإغاثة المنكوبين في ولاية غرداية، وتتكون القافلة من 20 شاحنة تحتوي على البسة ومواد غذائية وأفرشة، إضافة إلى مواد إغاثية أخرى مختلفة، كما تنقلت فرقة من رجال الحماية المدنية مزودة بأكثر من عشرين آلة ضخ لتصرف مياه الأمطار و4 آلات جرافة، وآلة رافعة، إضافة إلى كاسحة رمال، وذلك للمساهمة في عمليات إنقاذ المنكوبين، كما فتح الهلال الأحمر مكتبه في كل بلديات الولاية لاستقبال تبرعات المواطنين.

● رشيد شويخ

إنقاذ 150 شخص كانوا محاصرين بمياه وادي النساء بورقلة

أنقذت فرق التدخل التابعة لمصالح الحماية المدنية لولاية ورقلة مساء يوم الجمعة وبدعم من مروحيتين تابعتين للجيش الوطني الشعبي 150 شخص كانوا محاصرين بمياه وادي النساء. وأوضح العقيد مختار باعمر مدير الحماية المدنية بالولاية بأن هؤلاء الأشخاص كانوا بصدد مشاهدة سيلان وادي ميزاب على الطريق الولائي رقم 202 الرابط بين دائرتي أنقوسة والحجيرة بولاية ورقلة قبل أن تباغتهم مياه الوادي من الخلف وتحاصرهم لساعات طويلة. وقد تم أثناء هذه العملية كما أضاف نض المسؤول المتور على جثة أحد الأشخاص ممن جرفتهم مياه الأمطار مما يرفع حصيلة ضحايا فيضان وادي النساء إلى ثلاثة أشخاص مشيرا إلى أن فرقتين تابعتين لمصالح الحماية المدنية تتواجدان حاليا على مستوى ضفتي الوادي. علما أن وادي النساء يعد من أودية وادي ميزاب ويقع على بعد 70 كلم جنوب غرب عاصمة الولاية.

100 ألف بناية مشيدة عشوائيا بمناطق معرضة للفيضانات عبر الوطن الواديان النائمّة تهدد بفرق ملايين الجزائريين تبسة، باتنة، تيزي وزو، تيبازة، العاصمة في مقدمة الولايات المهتدة

أحصت السلطات العمومية أكثر من 100 ألف بناية أُنجزت بالقرب من المناطق المعرضة للفيضانات أو بالقرب من مجاري الأودية والمساحات الواقعة أسفل السدود، وتأتي ولاية تبسة في مقدمة الولايات الأكثر تعرضا للفيضانات بـ17236 بناية تليها ولاية باتنة بـ16221 بناية، ثم العاصمة في المرتبة الثالثة بـ14545 بناية، ثم ولاية تيبازة بـ5012 بناية، ثم تأتي الولايات المتبقية بنسب متفاوتة.

مراد محامد



عندما تغضب المياه ■ صورة: فيليب ريس

وتخضع المناطق القابلة للتعرض للفيضانات لنص القانون رقم 04 / 20 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة، الفرع الثاني، الأحكام الخاصة بالوقاية من الفيضانات، وهي المناطق التي تتضمنها الخريطة الوطنية التي توضع مجموع المناطق القابلة للتعرض للفيضانات، بما في ذلك مجاري الأودية والمساحات الواقعة أسفل السدود المهتد بهذه الصفة في حالة انهيار السد. وتأتي ولاية تبسة في مقدمة الولايات الأكثر تعرضا للفيضانات بـ17236 بناية أنجزت على حواف الواديان أو داخلها في كثير من الأحيان، وتنتشر هذه البنائيات عبر ولاية تبسة بالدرجة الأولى، هذه المدينة يقطعها واديان وهما وادي زعرور والناقص الذي يقطع مدينة تبسة إضافة إلى مدينة ونزة التي يقطعها وادي 6 ماي، وكذا الحال لدائرة العيونات التي يقطعها وادي ملاف والكويكف التي يقطعها وادي راس العيون إضافة إلى بلدية بئر العاتر التي يقطعها وادي سوكياس ومحفوظ، وأغلبها تأخذ مصباتها من جبال أنوال والميزاف. وبمجموع 16221 بناية أنجزت على حواف الواديان أو كما يسمى بـ"أسرة الواديان" فإن ولاية باتنة تأتي في المرتبة الثانية للولايات الأكثر تعرضا للفيضانات، كون أن عددا كبيرا من الواديان تقطع مختلف مدن هذه الولاية وتأخذ هذه الواديان مصباتها من مرتفعات الأوراس. فمدينة باتنة يقطعها واديان وهما، الزمالة والفرزي، حيث يقطع المدينة ويبدأ من الجهة الشرقية إلى شمالها وهو يمتد على مسافة 16 كلم قاطعا بذلك أغلب أحياء المدينة، وقد لجأت السلطات العمومية في إطار برنامج رئيس الجمهورية إلى تغطية الوادي وإنشاء محول للمياه على مستوى الناحية الشرقية، غير أن هذا لم يمنع من تدفق الوادي خلال العام الماضي ما تسبب في حدوث فيضان كبير بعد أن انسدم المحول. وتضاف إلى المدينة مناطق أخرى تتمثل في أريس التي تقع بها أراضي فلاحية تترعب على مستوى حوض هذا على ضفاف الواد الأبيض، وقد تسبب فيضان هذا الوادي أيضا قبل ثلاث سنوات في وقوع "تسونامي" حقيقي كانت خسائره معتبرة، نفس الوضعية تعرفها مناطق بركة ونقاوس اللتان تقطعهما واديان أيضا، وقد شيدت على أطرافها عسرات البنائيات.

خارطة طبوغرافية تكشف الخطر المحدق بالعاصمة

كشفت خارطة طبوغرافية أعدت عقب

فيضانات باب الوادي في 10 نوفمبر 2001 أن العسرات من الواديان النائمة بالعاصمة قد تستقطب يوما وتحدث كوارث حقيقية مثل تلك التي عرفتها باب الوادي، وأفادت الدراسة أن العاصمة تقطعها أكثر من تسعة وديان نائمة تقع أغلبها وسط العاصمة وعلى حوافها، ولن تسلم من هذه الكارثة حتى المدن الراقية للعاصمة والشرافة ودالي إبراهيم والناصر إضافة إلى الحمير التي تحولت إلى فضاء تجاري مفتوح، حيث تقطعها وديان كانت قبل قرنين تجري فيها المياه، فوادي

الحماية المدنية تحذر سكان الواديان وتدعوهم إلى الابتعاد

دعت الحماية المدنية المواطنين إلى "توخي الحيطلة والحذر" من الفيضانات الموسمية للأودية والمجاري المائية الذي يؤدي ارتفاع منسوبها إلى "سيول جارفة ومباغتة تترتب عنها خسائر بشرية ومادية".

وأوضحت المديرية العامة للحماية المدنية في بيان لها أنه ينبغي على المواطنين لتتواذي أي مخاطر يسبب هذه الفيضانات "الابتعاد عن مجاري الواديان وعدم اللجوء للاحتباء تحت الجسور وعدم المغامرة بقطع المجاري المائية مشيا أو على متن السيارات وذلك لعدم تعرض حياتهم للخطر".

• ن. شرفاوي

الخبير حميد عزوز أكد أن كارثة غرداية كانت ستكون أكبر لولا تهيئة وادي ميزاب ويحذر:

طوفان غرداية قد يتكرر بالمدن النائمة على الواديان والواحات

غنية قماروي

أكد الخبير حميد عزوز رئيس مركز المراقبة التقنية للبناء بالشلف المختص في الكوارث والزلازل أن الكارثة كانت ستكون أكبر والخسائر أعظم بغرداية لولا التهيئة التي أجريت على وادي ميزاب، لأنه لا يمكن لأي بناية أن تصمد في وجه السيول التي تندفع بسرعة 900 م3 في الثانية مثل فيضانات غرداية.

وسيناريو الكوارث التي تخلفها الفيضانات مرشح أن يتكرر في مدن صحراوية أخرى بالجزائر، وقد حصل من قبل مع مدن شمال البلاد مثل فيضانات باب الوادي بالعاصمة

27 مؤسسة تربية متضررة بغرداية

تعليق الدراسة الى غاية 10 أكتوبر بالمناطق المنكوبة

قررت مديرية التربية لولاية غرداية تعليق الدراسة من الفترة الممتدة من 4 أكتوبر (أمس) إلى غاية 10 أكتوبر المقبل ببلديتي العطف وغرداية الأكثر تضرا من الفيضانات.

وأعلنت مديرية التربية بالولاية في بلاغ لها، انه تم اتخاذ هذه الاجراءات على خلفية الكارثة التي أمت بعدة مناطق بالولاية وأدت الى تضرر عديد من المؤسسات التربوية قدرتها بـ27 مؤسسة تعليمية بالولاية، كما تم تحويل مدارس أخرى الى مراكز لإيواء المنكوبين مؤقتا في انتظار ترحيلهم الى مراكز هادوش، مروراً بعاصمة الولاية التي يفصلها الى قسمين بمروره على حي بوميبي، القرابة وحي الريح، وتسبب في حدوث عديد من الفيضانات أولها كانت سنة 1965 حيث غمرت مياهه عديدا من أحياء المدينة وبلغ علوها حوالي مترين وعاد سنة 1986.

• نائلة ب.

رئيس مركز المراقبة التقنية للبناء بالشلف إن المنطقة التي تضررت في غرداية هي المنطقة القديمة المشيدة منذ قرن أو قرنين، وهي التي أدخل السكان على تسييجها العمراني الأصلي تعديلات أضحت مضرّة بالعمران، أما توسيع المدينة الجديدة نحو الأعالي فأتضح أنه مدرّوس ويخضع للمقاييس والمخططات العمرانية التي تأخذ بعين النظر الارتفاع عن مستوى سطح المياه، حتى وإن كانت المنطقة جافة، حيث اعتمد ارتفاع 100 م وهذا لا يمكن أن تبلغها المياه المندفعة مهما بلغت سرعتها.

واد المويج بالعين الصفراء، الواد الغول..!

• يؤدي سنويا فيضان واد المويج، الذي يشق وسط مدينة عين الصفراء إلى حدوث خسائر مادية وبشرية فادحة حيث ماتزال أذهان السكان المحليين تحتفظ بصور الدمار الذي خلفه في ماي 2000 وأكتوبر 2003 حيث تعرض 5 أشخاص آنذاك للغرق، وتجددت مأساه في أكتوبر 2007 إذ عاشت المدينة عزلة تامة وانهارت بسببه 3 جسور وقطعت الطريق الوطني رقم 06 لمدة 4 أيام كاملة. كما سجلت خسائر في الفلاحة والماشية والشبكة الهاتفية، ومازالت حوادث فيضان واد المويج تصنع يوميات سكان العين الصفراء في موسم التساقطات المطرية بالترقب المشحون بكثير من الرعب والخوف حتى سموه بالواد الغول. • ع. محمدي

يقطع 11 بلدية ويقسم مدينة بلعباس الى قسمين

وادي "مكرة" يحدث رعبا كلما نزلت الأمطار

• يصبح وادي "المكرة" بسبدي بلعباس، مركزا للعبانة والترقب كلما تساقطت الأمطار على المنطقة ويعجز في تسخير كل الطاقات المادية والبشرية، كما يعلن حالة طوارئ بما قد يحدثه فيضانه من كوارث. ويمتد طوله الى حوالي 125 كلم قاطعا 11 بلدية بداية ببلدية رجم دموش، رأس الماء، واد السبع، عين تاندميت، الحرصية، مولاي سليسن، سيدي علي بن يوب، بوخنفيس، سيدي خالد، سيدي إبراهيم وسيدي هادوش، مروراً بعاصمة الولاية التي يفصلها الى قسمين بمروره على حي بوميبي، القرابة وحي الريح، وتسبب في حدوث عديد من الفيضانات أولها كانت سنة 1965 حيث غمرت مياهه عديدا من أحياء المدينة وبلغ علوها حوالي مترين وعاد سنة 1986.

• م. مراد

مدن مهتدة بالغرق في الشرق أودية تجوب شوارع سكيكدة وعنابة

منذ كارثة 1982 التي شهدت أحد أكبر المصائب المائية في عنابة، حيث استعمل سكان وسط المدينة القوارب لمدة يومين "جاوز التساقط 200 ملم خلال 24 ساعة" وأودي بحياة سنة أشخاص، منذ ذلك التاريخ لم تشهد عنابة الطوفان وربما ما حدث ليلة عيد الفطر من خسائر مادية هو واحد من أكثر الحوادث خطرا على سكان عنابة.. وباستثناء (جبانة اليهود ولاكولون) وهما حيان تم بناؤهما في العهد الاستعماري ويتواجدان في قلب المدينة ومعرضان دوما للكوارث المائية، فإن بقية المنطقة الحمراء كلها من (ثمار) فوضى البناء خلال فترة الاستقلال، وخير دليل على ذلك حي سييوس الكبير الذي يتواجد على حافة وادي سييوس الذي يشق عنابة ويصب في البحر، إذ بمجرد تساقط زخات المطر حتى تتدخل مصالح الحماية المدنية لإنقاذ حياة العائلات القاطنة في الطابق السفلي لحي سييوس المسمى "جوانو" ويقع على بعد 2 كلم عن قلب عنابة، ولا يمكن للسلطات الحالية منع الكارثة في حالة فيضان هذا الوادي، لأن العمارات العديدة الموجودة في هذا الحي تقع على بعد أمتار فقط من الوادي، ويبقى الحل في إزالة العمارات نهائيا وليس إزالة الوادي، كما طالبت إحدى الجمعيات في لقاءات سابقة حول مصير حي سييوس المسمى على الوادي، وليس العكس.

أما المنطقة الثانية التي تعلن الطوارئ كلما ظهرت سحبات في السماء، فهي البوني، التي تبعد عن قلب المدينة بأقل من 5 كلم، وقد كبرت البوني حتى صارت دائرة، وهي ثاني أكبر دائرة بعد دائرة عنابة، إضافة إلى أنها مبنية على تربة طينية غير صالحة للبناء، حيث تنتشر مئات العمارات والبنائات الفوضوية وحتى الجامعة موجودة في البوني، كما تشهد سنويا دائرة البوني بكل بلدياتها، خاصة بلدية حجر الديس، فيضانات تتسبب في خسائر مادية بالخصوص، وحتى بشرية، كما حدث عام 2005 عندما جرفت السيول سيارة وهلك خمسة أشخاص، حيث توجد طبقات مبدّدة على حافة الوادي. ومن بين أكبر التجمعات القصديرية على المستوى الوطني التي بنيت في العهد الاستعماري وازدهرت بقوة حي بوحمرة الذي حوّله الشاذلي بن جديد إلى بوخضرة في محاولة لإنقاذه، لكن بقي مهتدا، لأنه يوجد أسفل جبل من تراب. وتجد عنابة برغم تطورها الكبير منذ ربع قرن صعوبة في التعامل مع حي بوخضرة الذي ينام على الماء ويغطي بعجل قابل للانهايار على السكان في أي لحظة في الأيام والسنوات الماطرة.

سكيكدة.. أودية زالت وتحولت إلى أحياء

لا يمكن لسكان سكيكدة أن ينسوا كارثة 1984 عندما وجدوا أنفسهم يستغنون عن السيارات في قلب مدينتهم ويستعملون الزوارق لأجل التنقل من حي إلى آخر، خاصة في الأحياء الجديدة التي بنيت في عهد الاستقلال مثل الممرات ومرج الديب ويوكرة و500 و700 مسكن التي يتوسطها وادي الزمامنة، ويجمع سكان سكيكدة على أن أكثر ما يخيفهم هو أمطار الشتاء أكثر من كوارث مركب تميع الغاز، لأن المدينة مبنية وسط الأودية وعندما كبرت مع نزوح السكان من القرى المحيطة (بين الويدان وتماولوس وعين القشرة وكركرة وسيدي مرغيش)، تم بناء أحياء جديدة في قلب الوادي مثل حي بويعلو وخاصة بني مالك الموجود فعلا في الوادي، وهو حي فيه كثير من المنشآت العمومية من متوسطات "بن خلدون الموجودة في عمق الوادي" وحتى عمارات فيلات راقية، وكان الإيطاليون الذين باشروا إنجاز عمارات حي بويعلو عام 1979 تفاجأوا لاختيار المكان، لكنهم نفذوا المشروع لأسباب مادية بالتأكيد، وعندما بهطل قليل من المطر يتحوّل الطريق المزروج الذي يشق حي بني مالك ويصل إلى بويعلو عبارة عن واد حقيقي يحرف كل ما يجده أمامه، ومازال السكان القدماء يصرونّ على تسميته بالوادي وليس بالحي الراقى الذي يعتبر من أهم إنجازات سكيكدة بعد الاستقلال وهو لا يبعد عن شاطئ البحر بأكثر من مئة متر فقط. ويعتبر تحوّل سكان سكيكدة منطقيا، لأنها المدينة الأكثر تساقطا للمطر في الجزائر بمعدل لا يقل عن 1200 ملم في السنة وأحيانا يتجاوز 1500 ملم وهو رقم يفوق التساقط في عدة مدن أوروبية مثل أثينا وروما وغيرها.

• ب. عيسى

12 سدا جديدا لحماية سكان 8 ولايات من السيول والفيضانات

قال مصدر من وزارة الموارد المائية في تصريح للشرق اليومي، أن السدود الجديدة التي يرتقب استلامها مطلع 2010، ستسمح بحماية 8 ولايات مهددة بالسيول والفيضانات تقع كلها في الهضاب العليا. وأضاف المصدر أن عدد السدود الوطنية سيرتفع من 59 سدا حاليا إلى 72 سدا نهاية 2009، وهو ما يسمح برفع احتياطي البلاد من المياه سنويا على 7,8 ملايين م3 من 5,8 ملايين م3 حاليا، كما سيسمح ارتفاع عدد السدود من حماية مدن سيدي بلعباس، قصر البخاري، بشار، المسيلة، باتنة، بسكرة، بجاية، تبسة، من السيول والفيضانات المحتملة.

وقدرت وزارة الموارد المائية نسبة امتلاء السدود بعد التساقطات الأخيرة بحوالي 43 بالمائة على المستوى الوطني، مع تسجيل أحسن نسبة على مستوى سدود المنطقة الوسطى التي تجاوزت 61 بالمائة مقارنة بـ60 بالمائة لولايات الشرق و35 بالمائة فقط بالنسبة لسدود المنطقة الغربية. وكشفت وزارة الموارد المائية أن نسبة توحل السدود الوطنية لا تتعدى حاليا 1 بالمائة بعد الانتهاء من أشغال تطهير سدود كل من فرقوق بالمحمدية بولاية معسكر وسد القصب بولاية المسيلة وسد سيدي عابد بولاية غليزان، وأضاف الوزير أنها قامت بحملة موسعة لتشجير كل المناطق المحيطة بالسدود الجديدة لمنع تآكل التربة والحد من نسبة التوحل. وأكد مصدر "الشرق" أن تشجير الفضاءات المحيطة بالسدود سمح للسدود الأقدم في الجزائر وهي سدود مراد بولاية تيبازة وفم الغرزة بخنشلة وزردازة بسكيكدة وبني ولى جانب استلامها لـ12 سدا جديدا بحلول 2010، ستنتهي أشغال بناء 14 محطة لتحلية مياه البحر مع حلول سنة 2011، بطاقة إجمالية تصل إلى 2,25 مليون م3 يوميا وهي الكمية التي ستساعد على تغطية جميع حاجيات الولايات الساحلية، مما يسمح برفع نسبة مياه السدود التي ستخصص لقطاع الفلاحة إلى 70 بالمائة، والتي ستدعم بحوالي 800 مليون م3 من المياه القذرة التي سيتم معالجتها على المستوى الوطني والتي ستوجه للقطاعات الفلاحي والصناعي.

• عبد الوهاب بوكروح

ندوة "الشروق" حول الأزمة المالية العالمية

أين أودعت أموال الشعب الجزائري؟ خبراء اقتصاديون يحذرون: استمرار الأزمة سيحرق أضارا جسيمة بالاقتصاد الجزائري

أجمع الخبراء الاقتصاديون المشاركون في ندوة "الشروق اليومي" حول الأزمة المالية العالمية، على أن الجزائر في مأمن من الأزمة المالية العالمية الحالية في حال عدم تطورها إلى أزمة اقتصادية شاملة، وأكد هؤلاء على أن احتياطات الصرف بالدولار الأمريكي التي تم توظيفها في سندات الخزينة الأمريكية، لا خوف عليها "ولا هم يحزنون"، لأن الجزائر فضلت عدم المخاطرة ولجأت إلى الشكل المضمون لتوظيف حوالي 45 مليار دولار حتى وإن كان العائد أقل بالمقارنة مع التوظيفات الأخرى العالية العائد، لكنها محفوظة بمخاطرة كبرى، أي أن الجزائر لجأت إلى الحل الأسهل والمضمون وهو سندات الخزينة الأمريكية المضمونة من الحكومة الفدرالية.

عبد الرحمان بن خالفة:

احتياطات الصرف ربما ستخسر من حيث قيمتها الاسمية

ويعتقد عبد الرحمان بن خالفة أن هناك مؤشرات إيجابية في المستقبل تتمثل في التوافق التام بين الحكومات والبنوك المركزية وصندوق النقد والبنك العالميين، حول ضرورة تحمل فاتورة القضاء على حالة عدم الاستقرار في الأسواق المالية، مضيفا أن جميع المتعاملة بالدولار والتي تملك احتياطات مهمة بالدولار، أصبحت لا تقبل الاستمرار في تحمل المزيد من الخسائر، لأن ما يسمى بالمنطقة الأولى هي التي تحملت الفاتورة.



أكد الخبير الاقتصادي، عبد الرحمان بن خالفة، أن هناك إجماعا لدى الهيئات المالية الدولية على أن الآثار المباشرة على دول مثل الجزائر تكاد تكون منعدمة. وأوضح عبد الرحمان بن خالفة، أن الآثار المباشرة للأزمة تكمن في خسارة البنوك والصناديق الاستثمارية التي لها تعاملات وارتباطات مع السوق الأمريكية، وكذا خسارة المستثمرين الخواص الذين لهم تدخل في الأسواق المتضررة، مشيرا إلى أن الجزائر غير معنية لا عن طريق مستثمريها ولا عن طريق اقتصادها ولا عن طريق بنوكها، لأنها غير مرتبطة بالأسواق المالية العالمية وبالتالي فهي غير معنية بالأزمة.

وذهب عبد الرحمان بن خالفة إلى التأكيد على أن الأزمة الحالية غيرت أشياء كانت مذهبية إلى وقت قريب، ومنها معارضة تدخل الدولة، التي أصبحت مسألة فيها نظر على نطاق واسع من العالم، بعد ما وجدت البنوك المركزية في الدول الرأسمالية نفسها مجبرة على التدخل والإحلال الكارثة. وقال بن خالفة إن الأزمة الحالية قسمت العالم إلى ثلاث مناطق، وهي الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا، وهي المنطقة الأكثر تضررا بسبب ترابط أسواقها المالية، مشيرا إلى أن الزبائن في هذه المنطقة هم من جر البنوك إلى الحضيض، بسبب سقوط المحافظ المالية للبنوك التي تضررت ومنها ليمان برودرز.

وأكد عبد الرحمان بن خالفة أن التحول من معضلة المدبونية الخارجية قبل حلول موعد سدادها يمكن الجزائر من تجنب كارثة محققة، مضيفا أن بقاء المدبونية كان سيدفع الجزائر إلى تسديدها مرتين، موضحا أن الإجماع على أن الجزائر تمكنت من حماية نفسها، لا يعني عدم وجود آثار غير مباشرة للأزمة، من قبيل خسارة احتياطات الصرف من حيث القيمة الاسمية.

وأكد عبد الرحمان بن خالفة أن التحول من معضلة المدبونية الخارجية قبل حلول موعد سدادها يمكن الجزائر من تجنب كارثة محققة، مضيفا أن بقاء المدبونية كان سيدفع الجزائر إلى تسديدها مرتين، موضحا أن الإجماع على أن الجزائر تمكنت من حماية نفسها، لا يعني عدم وجود آثار غير مباشرة للأزمة، من قبيل خسارة احتياطات الصرف من حيث القيمة الاسمية.

ع. بوكروخ

عبد الرحمان مبتول:

جودي مطالب بتقديم توضيحات حول مكان احتياطات الصرف

تحديده للمبالغ التي تم توظيفها لدى هذه البنوك، وهو ما يستوجب على وزير المالية والحكومة بشكل عام أن تكشف النقاب وبشفافية كاملة عن المبالغ التي تم توظيفها خارج سندات الخزينة الأمريكية، وتوضيح للرأي العام ما إذا كانت هذه البنوك المصنفة (ءء) قد تأثرت بالأزمة المالية الحالية.



أكد الخبير الاقتصادي وأستاذ المناجمنت الاستراتيجي، عبد الرحمان مبتول، أن استمرار الأزمة المالية العالمية لمدة أطول سيكون له انعكاسات مباشرة على الاقتصاد الجزائري، يمكن تلخيصها في 6 نقاط رئيسية:

1. الولايات المتحدة هي أكبر دولة مدانة في العالم، وأمام تراجع قيمة الدولار بسبب زيادة عجز الموازنة السنوية، سترتفع نسبة التضخم، ومادامت 98 بالمائة من صادرات الجزائر يتم فوترتها بالدولار و50 بالمائة من الواردات تتم بالأورو، فإن النتيجة ستكون تراجعها حادا في مداخل البلاد من العملة الصعبة.
2. 43 مليار دولار معرضة للتبخر بسبب توظيفها في سندات خزينة بفاضة لا تتعدى 2 بالمائة، وأمام أي انهيار للدولار وارتفاع التضخم، فإن النتيجة هي تبخر ما يعادل 3/1 احتياطات الصرف الوطنية.
3. المشكلة الثالثة تتمثل في المبالغ الأخرى من احتياطات الصرف بعمليات غير الدولار التي تم توظيفها في بنوك مصنفة (ءء) (أأ)، وهذا باعتراف وزير المالية كريم جودي، أمام نواب البرلمان سنة 2007 الذي أكد أن جزءا من احتياطات الصرف تم توظيفه لدى بنوك الدرجة الأولى المصنفة (ءء) بدون

التي بنيت عليها هذه القروض كانت غير صحيحة، ولأن الجزائر لا تتوفر على سوق مالية ونظامها البنكي لا يزال مغلقا فهي لن تتأثر بالأزمة. وقال عبد القادر بلطاس، إنه يجب التأكيد على أن نسبة غير القادرين على التسديد لا تتجاوز 8 بالمائة، ولكن حجم الاقتصاد الأمريكي الذي يمثل 40 بالمائة من الاقتصاد العالمي كان له اثر خطير على الأسواق المالية العالمية، مضيفا أن الاقتصاد الأمريكي مهدد حاليا بأثار سلبية خطيرة على المدى المتوسط والطويل تتراوح بين التضخم والكساد وعدم الثقة، وهذه نتيجة طبيعية للتهور وعدم المراقبة والخروج عن قواعد العمل وكلها عوامل شجعها غياب رادع من الاحتياطي الفدرالي، ما يجعل السمعة الأمريكية برمتها على المحك، وهي خسارة كبيرة لأمريكا، حتى وإن كان بإمكانهم الاستفادة من الأزمة التي زادت هذه المرة عن حدها فانقلبت إلى ضدها.



ندوة الشروق اليومي حول الأزمة المالية العالمية/ تصوير: نعلاب بوعيون

وعاد الخبير الاقتصادي عبد القادر بلطاس، إلى القول أنه بات أكثر من ضروري إعادة رسم نظام مالي عالمي يكون فيه لهيات الرقابة والحكومات دور كبير على حساب المضاربين، موضحا أن الأزمة الحالية ليست الأولى في تاريخ أمريكا المالي، منذ الأزمة التي ضربت وول ستريت بداية ثمانينات القرن الماضي والتي تسببت في خسائر بلغت 300 مليار دولار والتي تعادل تريليون دولار بالسعر الحالي.

وقال الدكتور بلطاس، أن أزمة الثمانينيات نجمت عن تحرير السوق المالية وتحرير أسعار الفائدة، مما نجم عنه فوضى عارمة أعقبت سحب الملايين من المدخرين لأموالهم بحثا عن إعادة توظيفها بنسب فائده أعلى، مما تسبب في مشكل سيولة حاد قاد إلى الأزمة التي انتهت بخسارة 300 مليار دولار.

للتقليل من الآثار الجانبية للكارثة، لا يعد السبيل الأمثل للحل، مؤكدا أن ما تقوم به البنوك المركزية لا يعني في الحقيقة سوى طبع المزيد من الأوراق النقدية، حيث سيكون له انعكاسات أخطر على التضخم والبطالة خلال الأشهر القادمة، ولم يتوقف الخبير الاقتصادي عبد الرحمان بن خالفة عند هذه النقطة، مضيفا أن هذه الأزمة ستؤدي في المستقبل القريب إلى زوال ما يسمى بالبنوك الاستثمارية وسيزداد من الآن فصاعدا وبشكل متعاظم دور البنوك التجارية.

ويقول الدكتور بشير مصيطفى من جهته، أن ظاهرة العولمة ستنتهي وينتهي أيضا مفهوم الاقتصاد الرأسمالي التقليدي المتوحش، بعد ما تبين للعالم من خلال الأزمة الحالية أن الليبرالية المتوحشة القائمة على الجشع والفساد، مدمرة للاقتصاد العالمي.

عبد القادر بلطاس:

تعريف تقنية توريق القروض الرهنية هو سبب الأزمة المالية العالمية



أوروبا وآسيا من الذين أقبلوا على شراء الأسهم لا يعرفون حقيقة تلك الأوراق المالية المعاد تغليفها من قبل البنوك في شكل محافظ مالية قبل تحويلها إلى أوراق مالية (أسهم) يتم تصنيفها بطرق مغشوشة من طرف هيئات التصنيف، وعند انفجار الفضيحة تبين أن التصنيف كان مزورا والأوراق المالية بقم مغشوشة بيعت لأشخاص مفلسين أصلا توقفوا عن السداد لمجرد رفع أسعار الفائدة، مؤكدا أن هذه النتيجة كانت متوقعة منذ 2006، لأن الجميع كان يعرف أن الأسس

أن نسبة هامة من هذه المنتجات لا تتوفر على الضمان المطلوب، وبمجرد لجوء البنوك الاستثمارية لرفع نسب الفائدة أصيب مئآت الآلاف من أصحاب البيوت المرهونة بعدم القدرة على السداد، وأعيد طرح تلك البيوت في المزاد بأقل من سعرها الحقيقي، مما تسبب في الكارثة بسبب عدم احترام شروط الإفراض من طرف البنوك الاستثمارية التي كانت تبحث عن تعظيم الربح مهما كان الثمن، حتى أن 75 بالمائة من المتقدمين لطلب قرض رهني لا تتوفر فيه الشروط التقنية للحصول على قرض.

وكشف الدكتور بلطاس، أن الجزائر غير معنية بهذا الفيروس الأمريكي، لأنها لم تصل إلى مرحلة الانحراف حتى تتأثر، كما أن شروط منح قروض السكن على قلتها فهي محترمة بدقة متناهية في الجزائر. وأضاف ضيف ندوة الشروق اليومي، أن غالبية المواطنين في الولايات المتحدة وفي

عبد الوهاب بوكروخ

وأكد كل من الدكتور عبد القادر بلطاس، الخبير الاقتصادي والمختص في تقنية توريق القروض الرهنية، والخبير الاقتصادي عبد الرحمان بن خالفة، إلى جانب كل من عنو عيسى الأمين العام للبنوك والتأمينات، والخبير الاقتصادي بشير مصيطفى، أن الجزائر من الدول التي لن تتأثر بشكل مباشر بالأزمة المالية العالمية، غير أنها قد تتأثر في حال تأزم أوضاع الاقتصاد العالمي والوصول إلى حالة كساد، مما سيدفع بالطلب على الطاقة إلى التراجع بالإضافة إلى تراجع العملة الأمريكية الدولار.

ويرى الخبير الاقتصادي عبد القادر بلطاس، أن ضخ أكثر من تريليون دولار منذ أسابيع في السوق المالية من قبل الحكومات والبنوك المركزية في محاولة

قال الخبير الاقتصادي عبد القادر بلطاس، إن الأزمة المالية الحالية لم تكن ناجمة عن تطبيق تقنية توريق القروض الرهنية في حد ذاتها كما يعتقد البعض، بل تعود الأزمة في الحقيقة إلى الانحراف عن القواعد التي تحكم التقنية في الأساس، بعد تمادي البنوك الاستثمارية في إفراض أسر غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها عند حلول مواعيد السداد.

وأكد عبد القادر بلطاس، أن التقنية قبل انحرافها أثبتت فعالية ونجاعة عاليتين في حل إشكالية السكن في الكثير من بلدان العالم، لكن الذي حدث هو أن الأمريكيان يبحثون دائما على حركية دائمة لإنتاج منتجات جديدة بحثا عن الربح، فحدث أن وقعت أزمة الرهون العقارية التي تمثل هروبا إلى الأمام، بعد قيام بنوك استثمارية أمريكية بتجميع وإعادة تغليف منتجات الرهن العقاري وإعادة بيعها في الأسواق المالية الأمريكية والأوروبية والآسيوية مع العلم

ع. بوكروخ

الأزمة بدأت في القطاع العقاري وعصفت بأكبر البنوك والمؤسسات المالية الحرب على أفغانستان والعراق زادت الطين بلة

ليلي.ل

اتفق الخبراء الاقتصاديون المشاركون في ندوة "الشروق اليومي" على أن الأزمة المالية العالمية مرتبطة بطبيعة النظام الرأسمالي، حيث ينتشر الجشع والفضول في أوساط المستهلكين والمؤسسات مع انعدام رقابة الدولة على البنوك وعلى الأسواق. ويرى الدكتور عبد القادر بلطاس، أن الأزمة المالية بدأت داخل الولايات المتحدة وبالتحديد في القطاع العقاري، حيث قامت المؤسسات العقارية بتقديم القروض العقارية والرهنية للمواطن الأمريكي بدون ضمانات مثل وجود عقود ملكية ودخل مضمون، مكتفية بوجود ضمانات غير كافية في أغلب الأحيان، وذلك من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح.

وقد تسابقت البنوك الاستثمارية الأمريكية على تقديم العروض دون أخذ الضمانات الكافية، فهناك خمسة وسبعين "75" بالمئة من الأمريكيين استفادوا من القروض العقارية دون أن تتوفر فيهم تلك الشروط، مما تسبب في استفحال الأزمة عندما عجز المدينون من الأفراد والمؤسسات عن سداد الأقساط المستحقة مما أدى إلى مشكل السيولة على مستوى البنوك. ويؤكد نفس المتحدث أن الخبراء الاقتصاديين الأمريكيين توقعوا انفجار الأزمة المالية عام 2006، لأن الأسس التي بنيت عليها القروض لم تكن سليمة. ويشاطر الأستاذ عنو عيسى، الأمين العام لفرعالية البنوك والتأمينات ما ذهب إليه الدكتور عبد القادر بلطاس في تحليله لجذور



الأزمة المالية التي يشهدها العالم هذه الأيام، ويقول أن بنك ليتمان برودرز" الذي أعلن إفلاسه هو عينة عن الفضول الأمريكية. إذ لا توجد هناك رقابة على البنوك والمؤسسات المالية من طرف الاحتياطي الفيدرالي "البنك المركزي الأمريكي" مما يجعلها تصاب بالجشع. ويرجع الأستاذ عيسى استفحال

الأزمة المالية داخل الولايات المتحدة إلى أن المتعاملين في السوق خرجوا عن قوانين السوق في ظل غياب الرقابة على البنوك.

وحول دور حربي العراق وأفغانستان في الأزمة، استبعد عبد القادر بلطاس وجود رابط، لكنه أكد أن تمويل الحرب في هاتين الدولتين زاد الطين بلة وساهم في توسيع دائرة الأزمة.

أما الأستاذ عنو عيسى فلا يشاطره الرأي، ويرى في المقابل أن إدارة جورج بوش والسياسة التي يتبعها في العراق وأفغانستان كان لها دور كبير، لأنها ركزت اهتمامها على الشؤون الخارجية وأنفقت آلاف الملايير من الدولارات على الدفاع وأغفلت المواطن الأمريكي الذي يدفع الضرائب.

الحلول المطروحة مؤقتة والأزمة بداية لانهاير الرأسمالية

يرى الأستاذ عنو عيسى أن الأزمة المالية الراهنة تؤثر لانهاير قريب للنظام الرأسمالي، وينظره فإن الحلول التي تطرحها إدارة جورج بوش هي حلول مؤقتة ولا تهدف سوى إلى تطمين البورصات الأمريكية والعالمية. واللافت في هيكلة هذا النظام من خلال وضع تشريعات جديدة وفرض رقابة صارمة على البنوك وعلى المؤسسات العقارية وغيرها. ومعلوم أن الخطة المطروحة على الكونغرس تقضي بخص 700 مليار دولار للحيلولة دون انهيار الاقتصاد الأمريكي والقطاع المالي العالمي. ويرى الأستاذ عنو عيسى أن أمام الكونغرس الأمريكي أمرين: أولا أن يتغاضى ويترك الأمور للسوق، وهذا الخيار ممكن أن يعجل بانهاير الاقتصاد الأمريكي، وثانيا أن يتدخل الكونغرس ويضع رقابة صارمة على البنوك والشركات.

الإفراط في الإشاعة خلف الأزمة المالية

عيسى عنو: النظام الرأسمالي على وشك الانهيار

بلقاسم عجاج

أكد، عيسى عنو، الأمين العام للفيدرالية الوطنية لعمال البنوك والتأمينات أن الإفراط في الإشاعة، يعد عاملا رئيسيا في اشتداد الأزمة المالية التي عصفت بأمريكا، في الآونة الأخيرة، موضحا أن النظام الرأسمالي العالمي أصبح يعتمد كثيرا على الإشاعات وليس خلق الاستثمارات، مضيفا "الإفراط في الإشاعة واللعب بالأرقام لا يخلق الثروة". وعليه، قال المتحدث، في ندوة الشروق، بأن هناك تراجعاً في هيمنة النظام الرأسمالي على الاقتصاد العالمي، وعبر عن رايه كقنصايي بصفتي نقابي اعتبر أن أزمة الرأسمالية وصلت حدودها النهائية، مضيفا "خطاب الرئيس الفرنسي ساركوزي، مؤخرًا، يحمل اعترافاً بأزمة الليبرالية - ضمنيًا- حينما تحدث على أزمة النظام المالي المبني حقيقة على الرأسمالية"، موضحاً أن الأزمة كشفت عن "تقوب سوداء، ظهر جزء منها والعيدي لا تزال مخيأة". وتحدث عنو عن عاملين أساسيين،



الأول اقتصادي مبني على التخطيط، والثاني مالي مبني على التمويل بالقرض، وقال أنه بالنسبة للهيئة الأمريكية "قإنه في النهاية تقديرات خاطئة جعلت الأموال تتبخّر".

ولم يستبعد أمين عام فيدرالية البنوك والتأمينات، خلفية الأزمة على التواجد الأمريكي العسكري في العديد من بوّز التوتير على غرار أفغانستان والعراق، حيث قال أن مناطق النزاع التي كان الأمريكان

دوما وراءها كالمثال العراقي، تسببت في ابتلاع أموال كبيرة، نتيجة الصناعات الحربية المكلفة، ووصف ذات القضية بالثقب الأسود في الليبرالية، كما قال المتحدث أن بدايات تنظيم سوق الغاز في العالم، قد توجه سوق المال نحو روسيا ومنطقة القزوين، مع صعود الشرق الأوسط والصين، مضيفاً "هناك أزمة الرأسمالية ويحاولون تخيبتها". وعن قضية إيداع كامل الأموال الجزائرية المكتسبة من عائدات البترول فوق السعر المرجعي للبرميل في قفة واحدة، قال عنو أنه يوافق الطرح الذي يقدمه الوزير الأسبق، عبد الطيف بن أشنهو، الذي يعارض إيداع كامل الأموال في قفة واحدة بعملة الدولار، حيث يرى بن أشنهو ضرورة تنوع قفة الإيداعات بين الدولار واليورو.

وخلص، ضيف الشروق، إلى ضرورة إعادة النظر في المنهج الاقتصادي "حان الوقت لإعادة النظر في المنهج الاقتصادي، خاصة مع بروز الاقتصاد الصيني الذي زاحم العالم، وأمريكا تعيش كل ثلاث سنوات إلى أربع أزمة".

ما هي خطة الإنقاذ المالي التي صادق عليها الكونغرس بـ700 مليار دولار؟

7 تحديد التعويضات لرؤساء الشركات عند الاستغناء عنها. 8 منع دفع تعويضات تشجع على مجازفات لا فائدة منها، وتم تحديد المكافآت المالية لمسؤولي الشركات الذين يفيدون من التخفيضات الضريبية بخمسمائة ألف دولار. 9 استعادة العالوات التي تم تقديمها على أرباح متوقعة لم تتحقق بعد. 10 يشرف مجلس مراقبة على تطبيق الخطة، ويضم هذا المجلس رئيس الاحتياطي الاتحادي ووزير الخزانة ورئيس الهيئة المنظمة للبورصة. 11 يحافظ مكتب المحاسبة العامة التابع للكونغرس على حضور في الخزانة لمراقبة عمليات شراء الأصول والتدقيق في الحسابات. 12 تعيين مفتش عام مستقل لمراقبة قرارات وزير الخزانة. 13 يدرس القضاء القرارات التي يتخذها وزير الخزانة. 14 اتخاذ إجراءات ضد عمليات وضع اليد على الممتلكات.

هالكة بقيمة 700 مليار دولار مرتبطة بالرهن العقاري. 2 يتم تطبيق الخطة على مراحل بإعطاء الخزانة إمكانية شراء أصول هالكة بقيمة تصل إلى 250 مليار دولار في مرحلة أولى، مع احتمال رفع هذا المبلغ إلى 350 مليار دولار بطلب من الرئيس، ويملك أعضاء الكونغرس حق النقض (الفيتو) على عمليات الشراء، التي تتعدى هذا المبلغ مع تحديد سقفه 700 مليار دولار. 3 تساهم الدولة في رؤوس أموال وأرباح الشركات المستفيدة من هذه الخطة، مما يسمح بتحقيق أرباح إذا تحسنت ظروف الأسواق. 4 يكلف وزير الخزانة بالتنسيق مع السلطات والمصارف المركزية لدول أخرى، لوضع خطط مماثلة. 5 رفع سقف الضمانات للمودعين من مائة ألف دولار إلى 250 ألف دولار لمدة عام واحد. 6 منح إعفاءات ضريبية بقيمة 100 مليار دولار للطبقة الوسطى والشركات.

خطة الإنقاذ هي الخطة التي صاغها وزير الخزانة الأمريكية هنري بولسون لإنقاذ النظام المالي الأمريكي، بعد أزمة الرهون العقارية، التي طفت على السطح عام 2007، والتي كانت السبب الرئيسي في الأزمة الراهنة في أسواق المال. وتهدف الخطة إلى حماية المدخرات والأموال العقارية، التي تعود إلى دافعي الضرائب، وحماية الملكية وتشجيع النمو الاقتصادي وزيادة عائدات الاستثمارات إلى أقصى حد ممكن. وتقوم خطة هنري بولسون على شراء الديون الهالكة التي تهدد بانهاير السوق المالية الأمريكية، وتعود في معظمها إلى جشع المضاربين في وول ستريت. وينص القانون الذي أقره الكونغرس ووافق عليه جورج بوش ساعة من بعد، على منح مهلة لخطة تنتهي في 31/12/2009، مع احتمال تمديدتها بطلب من الحكومة لفترة أقصاها سنتين اعتباراً من تاريخ إقرار الخطة التي تتضمن 14 نقطة: 1 السماح للحكومة بشراء أصول

الخبير بشير مصيطفي يرى أنها بداية نهاية الرأسمالية الأزمة المالية الحالية أزمة جشع تسبب فيها المرابون



وصف الخبير الاقتصادي بشير مصيطفي الأزمة المالية العالمية الحالية بأزمة "جشع" تسبب فيها "المرابون" أصحاب البنوك الذين زجوا بالعائلات الأمريكية في جحر القروض وشجعوها على الاستدانة، دون أن تكون

مؤهلة لدفع أقساطها ولا تملك الضمان أصلاً لقروضها، ما جعل الهرم ينقلب، أصول البنوك صغيرة والتزاماتها كبيرة. فالأزمة المالية التي حيرت أمريكا وانتهت إلى تحمل الخزانة الأمريكية لخسارة أكثر من 1000 مليار دولار، هي عملية معقدة، لكنها بسيطة في مفهومها ويجسد "ليمان برودرز بانك" مثال الفضول وانعدام الرقابة الفدرالية على البنوك، حيث فاقت التزاماته أضعاف أصوله المالية، أي أنه أعطى قروضا أكبر بكثير من الأصول التي يملكها وشجع المواطنين الأمريكيين على الاقتراض بدون ضمانات لقروضهم، وتحولت السيولة المالية من أوراق مالية إلى أصول وهي ملايين السكنات تحصل عليها أصحابها عن طريق القروض. ويضيف الدكتور مصيطفي أنه عندما حان وقت دفع الأقساط للبنك عن القروض التي أخذوها، عجزت العائلات الأمريكية على السداد وعجز البنك على تحويل تلك الأصول إلى أوراق انهار سهمه في البورصة وسقط سقوطاً حراً إيداناً بالإفلاس.

وتعد هذه الأزمة -حسب الخبير- مؤشراً على زوال الرأسمالية التي ستدفع بحل مثل هذه الأزمات إلى مناقضة المبادئ التي تقوم عليها بتدخل البنك المركزي الأمريكي بخص السيولة المالية التي اقتطعت من السوق، وقد صادق الكونغرس الأمريكي على مخطط الإنقاذ الذي اقترحه الرئيس الأمريكي جورج بوش بخص 700 مليار دولار، لكن "ذلك يبقى حل على المدى القريب، أما على المدى البعيد فسينتج أزمة أخرى مماثلة ستؤدي لا محالة إلى سقوط الرأسمالية".

وهنا عاد الخبير بشير مصيطفي

للحديث إلى الأزمة المالية الحالية التي أنتجت البنوك الأمريكية وصدرتها مثل الفيروس إلى دول أخرى في العالم عن طريق الأسواق المالية والبورصات، بعدما حولت الأصول القليلة إلى قروض كثيرة أغرقت السوق الأمريكية بالدرجة الأولى وشجعتها على الاستثمار في العقارات، بعد ما وجدت أنه قطاع مربح فاستثمرت فيه عن طريق بيعه للعائلات وتوريثها في قروض لا تملك ضمانات لها، والدليل هو أن العائلات عندما عجزت عن دفع الأقساط خرجت من تلك المنازل ويوجد 1 مليون أمريكي يبيتون في الخيام في أمريكا، وقد وضعت البنوك تلك المنازل والعقارات في البيع فلم تجد من يشتري. إذن تكون بداية نهاية النظام الرأسمالي قد حانت بمنظور الخبير مصيطفي الذي يرى في تدخل البنك المركزي الأمريكي بخص السيولة وإنقاذ بنوك أخرى في دول رأسمالية أخرى عبر العالم عن طريق تدخل الحكومات بالتأمينات أن "انفتاح الرأسمالية أصبح في حدو"، وبالتالي إعادة النظر في النظام إما بالخروج من نظام الفائدة، الذي أدى إلى الجشع المتبادل بين المستهلك والبنك، حيث يرى كل منهما فائدته في الاقتراض من الآخر، أو مراقبة الدولة للبنوك والأسواق المالية بعدما بلغت مجمل القروض التي قدمتها البنوك للمستهلكين عن طريق الرهن العقاري (سيربرايم) 8 بالمائة من مجموع القروض الممنوحة للأمركان، وهي قروض لشراء العقارات دون أن يملك المستفيد من القرض ضمانات للدفع والسداد. ويضيف الدكتور مصيطفي أن الأزمة الحالية تبين أن انفتاح السوق الرأسمالي أصبح في حدوده القصوى، وهو ما يتطلب إعادة النظر في النظام برمته والخروج من نظام الفائدة ومحاربة جشع المرابين الذين استغلوا الربحية العالية لقطاع العقار وقاموا ببيعه بفائدة متغيرة في الزمن مما تسبب في إفلاس الملايين من المودعين.

● غنية قمراري

على لسان ضيوف الشروق

- النظام الجزائري يعمل دوما على حل البنوك عند العجز، على غرار صندوق التعاون الفلاحي العمومي وبنك الخليفة الخاص، في حين نجد العكس بالولايات المتحدة التي لا تتأخر في تأميم البنوك المتعثرة.
- الأزمة مثل عاصفة "كاترينا" ضربت أمريكا بسبب إعطاء ثقة كبيرة للسوق وهي مصيبة نجمت من داخل الولايات المتحدة.
- عدد كبير من الأشخاص العاملين بالخليج أخذوا قروضا ثم غادروا لبلدانهم الأصلية دون تسديدها، بعدما لجأوا لنظام الإفراض بالاستناد لشهادة كشف الراتب فقط.
- الجزائر لم تعرف الأزمة، لأنها معزولة عن النظام المالي العالمي.
- أمريكا وأوروبا وسويسرا في قلب الأزمة والإخوان في الخليج معنيون بالنقمة، لكنهم أخذوا الملايير خلال النعمة.

● جمعها: بلقاسم.ع

"بنك ليتمان برادرز" أكبر حالة إفلاس في التاريخ الأمريكي

أشهر حالات الإفلاس في أمريكا خلال سنة 2008 الأخيرة

- 1 بنك ليتمان برادرز الاستثماري، تاريخ الإفلاس: 15-9-2008
- 2 قيمة الأصول قبل الإفلاس: 639 مليار دولار. شركة ريفكو للخدمات المالية، تاريخ الإفلاس: 17-10-2005
- 3 قيمة الأصول قبل الإفلاس: 33 مليار دولار. شركة وورلد كوم للاتصالات، تاريخ الإفلاس: 21-7-2002
- 4 قيمة الأصول قبل الإفلاس: 104 مليارات دولار. شركة كونسيلكو للخدمات المالية، تاريخ الإفلاس: 18-12-2002
- 5 قيمة الأصول قبل الإفلاس: 61 مليار دولار. شركة انرون للطاقة، تاريخ الإفلاس: 12-2-2001
- 6 قيمة الأصول قبل الإفلاس: 63 مليار دولار. فايننشال كورب أوف أمريكا للخدمات المالية، تاريخ الإفلاس: 9-9-1988
- 7 قيمة الأصول قبل الإفلاس: 34 مليار دولار. شركة تكساكو للنفط، تاريخ الإفلاس: 12-4-1987
- 8 قيمة الأصول قبل الإفلاس: 36 مليار دولار.

قضية تزوير قاضي واستغلال للنفوذ على رأس ملفات جنابات البلدية

تتعلق دورة الجنابات بمجلس قضاء البلدية، الأحد من الأسبوع القادم، بالتقاضي في 121 ملفا يأتي على رأسها النظر في ملف قاضي رئيس قسم الجرح سابقا لدى محكمة البلدية، وجهت إليه تهم جنائية خصت التزوير في سجل رسمي عن طريق التغيير فيه بعد إتمامه وقفله واستغلال النفوذ والتحيز عند مقاضاة مؤسسة الترقية والسكن العائلي من طرف ضحية سبق له وأن اشترى محلا تقيد المعلومات أنه لم يكمل مستحقات التسديد مما جعل الملف بيد العدالة وأن القاضي تعامل في الملف بتحيز وزور في السجل الرسمي حينما داول في الملف يوم استدعاء الضحية في اليوم ذاته. وتأتي قضايا القتل العمدي والمحاوله فيه متقدمة بقية الملفات بـ32 جلسة، تليها جرائم تكوين جمعيات أشرار والسرقة بـ23 ملفا، وتتبعها قضايا الانتماء إلى تنظيمات مسلحة والتقتيل وبث الرعب في أوساط الناس والحرق ووضع القنابل بـ22 قضية. أما عن قضايا الأخلاق والخطف والحجز باستعمال العنف فساوت بـ16 ملفا، تليها قضايا التزوير في وثائق رسمية وأوراق نقدية واختلاس في المال العام والتهرب الضريبي بـ20 ملفا في جملتها.

.. وسكان عمارات المعلمين يطالبون بالتدخل لمنع إقامة سكنات فوق مساحة خضراء

طالب سكان حي أول ماي المعروف بعمارات المعلمين في أولاد يعيش بالبلدية، بتدخل الجهات الوصية لمنع إقامة مشروع بناء سكنات وظيفية تابعة لمديرية التربية فوق مساحة خضراء، خصصتها مصالح التعمير لتكون فضاء للسكان وحديقة وفق المخطط العمراني، منكرين بأنه سبق وأن حاول مقاول إنجازها لكن تم إيقاف الأشغال إثر تدخل سكان الحي وتم سحب إنجاز المشروع بموجب ذلك في العام 1995، منكرين في الوقت ذاته أنه لا يعقل إقامة مشروع لسكنات وظيفية أو أخرى يسد منفذ الحي، في حين توجد مساحات أخرى شاغرة وكبيرة قريبة من المتوسطة صالحة لأن يقام فوقها أي مشروع.

سكان حي لاسيتي في العفرون يطالبون بمضاعفة الأمن

ناشد سكان من حي بني مويمن المعروف بحي "لاسييتي" بأعالي العفرون في البلدية، تشديد عناصر الأمن مراقبة الحي بسبب التصعيد المتزايد في حجم الاعتداءات على الأفراد والممتلكات التي أضحت يعانيها السكان ليلا ونهارا، مشيرين إلى أنه خلال شهر رمضان كثفت عناصر خطيرة اعتداءاتها وسرقاتها للمحلات، بدليل تعرض محلين مؤخرًا لعملية سطو وقت الظهيرة، حيث استغل المعتدون غياب صاحبي المحلين لأدائهما صلاة الظهر بالمسجد القريب منهما ليستولوا على غنيمة يومهما ويضعانها، وهو الحال أيضا حينما تعرض أحد الباعة إلى عملية سطو على سلعته التي كان يعرضها وسط الحي. وفي جانب آخر، أصبح من الصعب على سكان الحي المرور وسط الأماكن المعزولة أين تنقص الحركة، حيث يتعرضون باستمرار إلى اعتداء باستعمال العنف المادي في سرقة خاصة هواتفهم النقالة.

● ف. هارون

الإشارة مطلوبة بالطريق الوطني رقم 111

استعمل مستعملو الطريق الوطني رقم 111 والسكان المجاورون تزويدهم بالإشارة العمومية التي مازالت تراوح مكانها منذ حوالي عامين. وقد استغرب السكان في تصريحاتهم لـ"الشروق اليومي" سبب هذا التأخر، بالرغم من أن المصاييح والأعمدة الكهربائية تم تثبيتها ولكن الكهرباء منعدمة لأسباب مجهولة، أمام الحاجة الماسة لها خلال هذا الشهر. وفي هذا الشأن، أرجع «مير» خرابسية السبب في ذلك إلى قدم الشبكة والكوابل الكهربائية، حيث من المنتظر أن يتم تغييرها في أقرب الأجال.

● س. حمادي

موازاة مع إجماع الناقلين الخواص على الاستثمار في خطهم بالأغواط سكان الحويطة وتاجرونة يشكون العزلة ويطالبون بحافلات التضامن

يعاني سكان بلديتي تاجرونة والحويطة بدائرة عين ماضي في تنقلهم اليومي لعاصمة الولاية والمناطق المجاورة من نقص كبير في وسائل النقل المقتصرة في الوقت الحاضر على حافلات البلدية بسبب إجماع الناقلين الخواص عن الاستثمار في هذا الخط بسبب اقتصار التنقل على سكان المنطقتين الذين طالبوا السلطات المحلية بتوفير حافلات إضافية لضمان نقل السكان والعمال على حد سواء إلى مقر الولاية.



على طول هذه الطريق التي تصل إلى غاية بلدية بريزينة بولاية البيض. وأشار بعض المواطنين أن تعطل الحافلة الوحيدة يعني عدم تنقلهم للدراسة أو العمل بانعدام حتى فرص التنقل بد الأوتوسلوب" لغياب الحركة في الطريق الولائي المهجور خلال ساعات اليوم وقلة السيارات التي تسلكه باتجاه بلدية عين ماضي نحو الغرب أو تاجرونة جنوبا،

المعني أكد أن التقرير والحجج لا أساس لها من الصحة

انسداد المجلس يدفع منتخب القصة إلى سحب الثقة من "المير"

بلدية. وحمل التقرير علاوة على الانسداد، عجز رئيس البلدية عن تشكيل الهيئة التنفيذية واللجان الدائمة، والعموض الذي اكتف عمليه تصفيه من قبل الوالي المنتدب، إلى جانب متابعتهم القضائية بتهمة السب والشتم في حق عضو بالمجلس البلدي بتاريخ 2008/01/31، كما تطرق المنتخبون إلى مشكل عدم استلامهم لبطاقات المنتخب بعد مرور سنة كاملة، وعلاوات التمثيل وكذا محاضر المداولات للإطلاع والإمضاء، ورفع جلسات المجلس من قبل رئيس البلدية، وعدم استماعه لتدخلات المنتخبين، بالإضافة إلى توقيف بعض العمال وتجريد آخرين من صلاحياتهم. وتضمن التقرير أيضا إقدام رئيس البلدية على بيع عقار ملك للبلدية لمؤسسة ترقية السكن العائلي لبيجاية دون مراقبة المجلس ولا المدولة عليه، طبقا لأحكام المادة 60 من القانون البلدي، وعدم إحالة قائمة المستفيدين من

سليمة حمادي

أعلن عشرة منتخبين من المجلس الشعبي البلدي للقصة، رسميا، بموجب المادة 55 من القانون البلدي رقم 80/90، سحب الثقة من رئيس البلدية، السيد عمر زطيلي، نظرا للانسداد الذي اكتنف المجلس منذ أكثر من سنة، مما تسبب في تعطل مصالح المواطنين، وقد تم ذلك من خلال اقتراع علني بعدم الثقة من قبل ثلثي الأعضاء.

وقد استلمت "الشروق اليومي" بيانا أمضاه أربعة أعضاء من حزب جبهة التحرير الوطني وثلاثة أعضاء من الجبهة الوطنية الجزائرية، عضوان من التجمع الوطني الديمقراطي، وعضو من حزب العمال. وأعد هؤلاء تقريرا مفصلا خلال جلسة علنية للمجلس بتاريخ 2008/09/27 للمصادقة على الميزانية الإضافية لسنة 2008، حيث أدرج الأعضاء نقطة في جدول الأعمال تخص التصويت على ثقة رئيس

ساعة من التساقط المتواصل للأمطار يحدث الهلع في وسط السكان أمطار طوفانية تغرق أحياء وشوارع بواسماعيل

التي صرفت لحماية المدينة من السيول. وعاش سكان حي الحدائق نفس الوضعية الحرجة بعد انفلاق الطريق الرئيسي الذي تحول إلى بركة كبيرة من المياه المحملة بالأتربة، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية لمساعدة المواطنين على تصريف المياه، قبل أن تجتاح إكمالية ابن حوقل التي عادة ما تغلق أبوابها نتيجة اجتياح الأمطار لأقسامها. كما وجد سكان الحي صعوبة كبيرة في الخروج من منازلهم بعد أن تحولت الشوارع غير المعبدة إلى أكوام من الأتربة والطيني والبرك المائية، وزاد الأمر صعوبة انعدام الإشارة العمومية بالشوارع الرئيسي الثاني

ب. بوجمعة

تسببت الأمطار الغزيرة التي تهطلت ليلة أول أمس على منطقة بواسماعيل وضواحيها في غمر الكثير من البيوت والشوارع، مما أعاق حركة المرور وغلقت الشوارع والطرق وأدى بالكثير من العائلات إلى الخروج إلى الشارع، نظرا لقوة السيول المحملة بالأتربة التي اجتاحت تلك المنازل في الفترة الليلية. ساعة واحدة من التساقط المتواصل للأمطار الغزيرة بين الساعة الحادية عشر ومنتصف الليل، أول أمس، كانت كافية لإحداث هلع في أوساط سكان مدينة بواسماعيل التي تحولت شوارعها إلى وديان، وخميسي ميناء، الذين خرجوا بالعشرات لتصريف المياه التي جمعت عبر العديد من الشوارع والطرق، على غرار الواجهة البحرية لمدينة بواسماعيل التي اعتاد سكانها على مثل تلك الوضعيات، حيث تحول الشارع الممتد على مسافة 300 متر إلى بحيرة بعد انسداد البالوعات بفعل الأتربة والأخشاب التي حملتها الأمطار، حيث تجندوا لتصريفها ومساعدة العائلات التي غمرت المياه منازلها.

وكشفت المعاينة الميدانية مدى تضرر تلك الأماكن من تكرار تلك المعضلة التي لا تفارق منازلهم كلما تساقطت الأمطار، متساعلين عن جدوى المبالغ المالية الطائلة

عملية تزفيت الطرق تثير استياء المواطنين بخرايسية

اشتكى مواطنو أحياء عديدة بخرايسية من عملية التزفيت التي شرعت فيها إحدى الشركات الخاصة منذ حوالي 5 أشهر، حيث لم يرض على العملية فترة وجيزة ليتفاجأوا بعودة اهتراف الرفت وتصعد العديد من الطرق البلدية المسيرة لعملة العملية مست أحياء دون أخرى وهو ما حدث بالقرب من الحي الريفي حيث تم تزفيت 4 شوارع رئيسية واستثنت العملية شارعا آخر. وفي رده على هذا الانشغال، نفى رئيس البلدية أن تكون عملية التزفيت منافية للمقاييس المعمول بها، والمشكل فقط أن المؤسسة المكلفة بالمشروع مقيدة بالبرنامج الممنوح لها لا أكثر، ووعده بأن تعمم عملية التزفيت على باقي الأحياء الأخرى، في المشاريع المسجلة لسنة 2009.

● سليمة. ح

سكان 140 مسكن بالحطاطبة بدون ماء

لا يزال سكان الحطاطبة يتبازرة يعانون من تذبذب في التزود بالماء الشروب الذي بدأ منذ الصيف المنصرم ليستمر دون أن تتدخل السلطات البلدية المسيرة لمف الماء مثلما صرح السكان للشروق. وقال سكان حي 140 مسكن، الذي دشنته رئيس الجمهورية سنة 2003 كحي اجتماعي، أن الماء يكاد لا يصل السكان ليغيب منذ بداية شهر رمضان الماضي رغم الشكاوى العديدة. ويضطر هؤلاء السكان إلى شراء صهاريج ماء تصل إلى 700 دج للصهرج الواحد وهي تكاليف تثقل كاهل العائلات المتوسطة مثلما قال المشتكون. وحسب ذات الشكاوى، فقد ضاعفت سرعة وتحويل مياه القنوات لسقي المساحات الخضراء التي استولى عليها بعض السكان وحولوها إلى ما يشبه الحدائق، في عدم وصول الماء للسكان في الطوابق العليا. المشتكون طالبوا السلطات الولائية بالتدخل لوضع حد للعنائة التي تتكرر كل صيف دون تمكن المصالح البلدية المشرفة على توزيع الماء من إيجاد حل.

● فاطمة. ر

خريجوا المدارس العليا للأستاذة بالبويرة يطالبون بمناصب عمل

طالب خريجوا المدارس العليا للأستاذة والحاملون لشهادة التعليم الأساسي لولاية البويرة من وزير التربية التدخل لتوفير مناصب العمل لفائدة حاملي شهادة التعليم الأساسي، تجسيدا للمادة الرابعة من عقد الالتزام التي تنص على أن وزارة التربية تلتزم بضمان منصب عمل للمتعاقد عند نهاية تكوينه. ويضيف الممضون لبيان الاحتجاج، الذي تلقت الشروق نسخة منه، أن المجموعة صدمت برد المديرية بعدم وجود مناصب عمل، في الوقت الذي تفتتح فيه عدة مسابقات لأصناف أخرى بعيدة عن التعليم والتخصصات الموجودة في القطاع، بدليل. يضيف أصحاب البيان. أن المديرية فتحت 100 منصب للأستاذة المجازين زيادة على هذا لم تقبل ملفاتهم في كل الولايات المجاورة وتم توجيههم إلى الولاية الأم.

أولياء تلاميذ بأغبالو يمنعون أولادهم من الالتحاق بالدراسة

أقدم صباح أمس العشرات من الأولياء ببلدية أغبالو الواقعة على بعد 50كم شرق الولاية على منع أبنائهم من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية مليكشي السعيد وهذا إحتجاجا وتنديدا على أنعدام المعلم المدرسي، وقد قرر الأولياء مقاطعة الدراسة في خطوة لنقل إيشغالهم التي سبق وأن أبلغوها للوصاية حسب مصادر محلية من ذات البلدية وتعد الحركة الإحتجاجية الأولى من نوعها خلال هذه السنة الدراسية في الوقت الذي عرفت فيه بعض الثانويات والإكاملات حركة إحتجاجية بسبب ماوصف بالضغط الحاصل في الأقسام، إلا أن الإدارة الوصية إتخذت كل الإجراءات في مرسلات سابقة صادرة من مديرية التربية لوضع حد لأزمة الضغط المسجل على مستوى الإكاملات خاصة " الشروق إتصلت بالأمين العام منهيط محمد الذي كشف أن مشروع المطعم المدرسي موجود غير أن الأشغال لم تتطرق بعد وسجلت تأخيرات في هذا الإنجاز والأولياء استأثروا من الوضعية.

● معاذ

تذمر واسع بسبب الانقطاعات الكهربائية بالجلفة

عرفت أغلب بلديات الجلفة مؤخرًا انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي ولدت حالة من الاستياء الواسع في أوساط المواطنين. وقد استغرب مواطنون استمرار هذه الانقطاعات رغم حالة الجو المستقرة، فيما تفاجأ آخرون لتزامن انقطاع التيار الكهربائي مع حلول الليل. وقد توجه، العشرات من المواطنين ببلدية دار الشيوخ إلى مقر الدائرة لمقابلة رئيسها تنديدا بالانقطاعات الكهربائية التي أصبحت هاجسا حقيقيا يؤرقهم، حيث أدت إلى إحداث أعطاب بالأجهزة الكهرومنزلية، إضافة إلى تعطل عديد المحلات عن العمل بفعل اعتمادها على الكهرباء. وقد أكد المدير الجهوي لسونلغاز بالجلفة في تصريح للشروق اليومي، أن الانقطاعات ناتجة عن سقوط أعمدة للضغط العالي بمنطقة الوسط، وقد بادرت مؤسسة سونلغاز بإصلاحها. وقد طمأن مدير سونلغاز المواطنين عبر ولاية الجلفة، مشيرا إلى أن الانقطاعات الكهربائية ستوقف بمجرد انتهاء أشغال مؤسسة سونلغاز.

● كريم يحيى

كلمة

تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

اللهم حوالينا...

الأمطار الطوفانية التي اجتاحت جنوب البلاد وخلفت ضحايا ومكوبين، وخسائر مادية بالملايير، ما كان لها أن تكون بهذه الفداحة لو أن المسؤولين والمواطنين معا لم يفتقدوا الأمل في رحمة الله. لقد اعتقد الجميع أن الصحراء. ولأن الأمطار والرياح لم تعد تزورها إلا نادرا وبكميات لا تكاد تذكر. أصبحت كلها صحراء لا مكان للوديان فيها ولا للواحات ولا للشجر والنبات، فاستبيحت بطون الوديان ومسارات الحجارة المائية وتحولت إلى أحياء من طوب، كما استبيحت كل شروط وتقاليدهم البناء، فأصبحت البيئات في الصحراء وكأنها بيوت من قش، بيوت أو هن من بيوت العنكبوت، تنهار مع أول هبة ريح وإذا تزامنت الأمطار والرياح فإنها لا تبقى ولا تدر.

فالوادي يبقى واديا والمياه لا يمكنها إلا أن تعود إلى مجاريها ولا يمكنها أن تتخذ مسارا آخر بمجرد أن تعود الأمطار. ومعروف أن الكثير من المناطق في الجنوب تشهد تساقطات هائلة بعضها فجائي وبعضها فصلي، وما كان لأهلنا في الجنوب أن يستبعدوا عودتها في أي لحظة لأن رحمة الله واسعة ولا يعلم الغيب إلا هو. هذه الأمطار الهائلة، النعمة التي ساقها الله إلى بلد ميت في الصحراء وعوض أن تكون غيبا وصيبا نافعا، حولتها إلى أخطاء البشرية إلى نعمة، إلى مأساة إنسانية، وكارثة طبيعية.

لقد مرطنا بفضل الله ورحمته، فاللهم صيبا نافعا، اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الأكام والضراب، ويطون الأودية، ومنابت الشجر، أو ما بقي منها كذلك على الأقل ولم يتحول إلى أحياء أو بنايات على جرف هار. ظاهرة الاعتداء على الطبيعة أصبحت شاملة وعمامة، ورهيبية مما يهول الخسائر في الإنسان والعمارة لأن تكون هائلة ورهيبية هي الأخرى بمجرد أن تعود تفاصيل الفصول إلى سيرتها الأولى فتستعيد الطبيعة ما أخذتها. فقد تعود الأمطار والرياح والتلوج بعد طول غياب على حين غرة كما كانت أول مرة، وحينها لن ينفع الندم، «طوفان الجنوب» يجب أن يفتح السلطات والمواطنين بضرورة تصحيح الوضع قبل أن تصحبه قوة المياه الجارفة أو الرياح العاتية، أو الانزلاقات والانهارات...

2,5 ملايين طفل جزائري خارج مقاعد الدراسة

أزيد من 2.5 ملايين طفل جزائري متواجد خارج مقاعد الدراسة، أي ما نسبته 15 بالمائة من العدد الإجمالي للأطفال حسب ما كشف عنه رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث «فورام» مصطفى خياطي في تصريح للشرق اليوم، مؤكدا أن هؤلاء الأطفال هم ضحية سياسة تربوية متناقضة وواقع اجتماعي مزرى، حيث يلجأ 300 ألف طفل منهم للعمل أيام العطل، وأضاف المتحدث أن 500 ألف تلميذ يغادرون المدرسة سنويا، و100 ألف طفل لا يلتحقون بالمؤسسات التربوية كل عام، خاصة في مناطق الجنوب، أين تمتع 30 بالمائة من الفتيات من التمدرس، بسبب الظروف المناخية الصعبة والعوز وتقاليد بعض المناطق.

وانتقد البروفسور خياطي الاحتفاظ الكبير التي تشهده الإكاليات بمعدل 60 تلميذا في القسم، وهذا ما سوف يؤثر سلبا على الجانب البيداغوجي للتلميذ والمعلم معا، مؤكدا أن هذا المشكل لن يحل قبل سنتين من اليوم، وقال أن وزارة التربية تريد أن تحافظ على معدل 40 فردا في القسم، وهو ما يسمح بمواصلة ضعف المرودية والتسرب المدرسي.

مديرية التربية لوسط العاصمة

تنظم اليوم مديرية التربية لوسط العاصمة، وقفة تكريمية تشجيرية بقاعة المحاضرات بالمكتبة الوطنية، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمعلم الذي يصادف الخامس من أكتوبر من كل سنة عرفانا بالمجهودات المبذولة من قبل الأسرة التربوية وتحفيزا لها على تفانيها في العمل.

كريمة خ

الوضع سبب مشاقا لبعض السكان وحرمان آخرين من الخروج للشارع مواطن بالقبة يحتل مصعدين منذ 14 سنة ويحولهما إلى مسكن

في ظاهرة هي الأولى من نوعها بالعاصمة، قام أحد الخواص منذ 14 سنة باحتلال مدخل ومصعدي العمارة البيضاء بشارع الأخوة عبد السلامي ببلدية القبة، محولا إياه إلى مسكن يضم مطبخا وحماما، وانتهك بذلك قوانين الأجزاء المشتركة داخل الوسط الحضري وشل مصعد عمارة ذات 11 طابقا.



المدخل موجود بهذه العمارة بالقبة

إصلاحهما، قام السكان برفع دعوى قضائية ضد الممنني بالأمر، حيث تم تحويل القضية إلى محكمة حسين داي للنظر فيها في الأيام القليلة القادمة. وقد حاولنا مقابلة المدعو «ل.ع» لدى زيارتنا للحل لكنه كان غائبا. من جهتها أكدت لنا رئيسة بلدية القبة أن هذا المشكل يعود وجوده لهيئة رؤساء البلدية السابقين، وأنه خارج عن صلاحيات البلدية في الوقت الراهن، لأن تلك السكنات تابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي.

المقيم بالطابق 11 الذي بترت رجله حيث يضطر لنزول العمارة برجل اصطناعية مستغرقا بذلك نصف ساعة للنزول وساعة للصعود، وهناك من الشيوخ من لم ينزل العمارة لأكثر من 5 أشهر، وآخرون ينزلون مرة في اليوم، وتقول شابة أخرى إنها تلجأ إلى الجيران يوميا لحمل أمها المريضة من الطابق العلوي لنقلها للمستشفى، وهو حال الكثير منهم. وأمام نضاد كل السبل لإقناع محتل العمارة بإخلاء المصعدين للبت في

سليمة حمادي

لم يهضم سكان العمارة البيضاء بالقبة القديمة فكرة شلل مصعد بنايتهم، مما دفع بهم إلى تعيين محضر قضائي في 14 من جويلية المنصرم لمعاينة الطابق الأرضي للعمارة الكائنة بـ78 شارع الأخوة عبد السلامي واحتلال المدعو «ل.ع» مصعدي العمارة وإحداث تغييرات غير قانونية، وبالتالي منع سكان الحي من الإصلاحات وإعادة تشغيل المصعدين، وقد أثبت المحضر، الذي تحصلت «الشرق» على نسخة منه، وجود دورة مياه في المصعد الأول ومطبخ في المصعد الثاني. وأفاد المحضر أيضا، على لسان تصريحاته المسؤول عن هذه القضية، أنه لم يغير شيئا في المصعدين وأنه وجدها على هذه الحالة منذ سنة 1994، وهو لا يمانع في إصلاح المصعدين إن كانت المنفعة عامة.

في حين نضد صبر 114 عائلة المتضررة من هذا الوضع، حيث أقادوا في تصريحاتهم أن هذه العمارة أقلت كاهل الشيوخ والنساء وحتى الأطفال الذين أضحووا عاجزين عن صعود السلالم العالية، وكانت السبب الرئيسي وراء إصابة العديد منهم بمرض القلب، وهو حال عمي أحمد المقيم بالطابق الثامن مما منعه من مبارحة بيته إلا للضرورة، نفس الشيء لعمي جمال

بعد غياب دام أزيد من شهر قاعات الحفلات والمحلات تستعد لاستقبال الأعراس من جديد

لتعويض ما فات من شهر بأكمله برفع الأسعار نظير الخدمات المقدمة. من جهتها محلات بيع تجهيزات الحلويات اعتبرت موسم الأعياد ذا أمد طويل هذه السنة قد لا يتوقف إلى دخول موسم عيد الضحى وما يتطلبه من تحضيرات، إلى جانب استقبال الحجيج وحفلات الترحيب بهم ويزوارهم.

محلات كراء السيارات بدورها ستعول كثيرا على موسم الأعراس، وهي بالطبع لم تخسر كثيرا في شهر رمضان، لكن حفلات الأعراس أكثر سخاء على جيبهم من أية مناسبة أخرى، لأن العرس الواحد يستلزم عشر سيارات على الأقل من أجل أن تمر الحفلة بغير وسط توافد النسوة على امتطائها، خاصة أن كانت من «الماركة» وهي التي تكلف جيوب العرسان ما لا يستقيمون منه إلى ما بعد العرس.

كثيرا على موسم الأعراس، وهي بالطبع لم تخسر كثيرا في شهر رمضان، لكن حفلات الأعراس أكثر سخاء على جيبهم من أية مناسبة أخرى، لأن العرس الواحد يستلزم عشر سيارات على الأقل من أجل أن تمر الحفلة بغير وسط توافد النسوة على امتطائها، خاصة أن كانت من «الماركة» وهي التي تكلف جيوب العرسان ما لا يستقيمون منه إلى ما بعد العرس.

استأنفت أغلب العائلات الجزائرية حفلات أعراسها في رزنامة أوقفها شهر رمضان، أين رتبته في ليلة السابع والعشرين منه المواعيد الجديدة للأفراح لتدارك ما بقي من فصل الخريف قبل أن تضي الأيام إلى الشتاء أقل الفصول أعراسا. بدأت عديد العائلات بالشرق الجزائري تحضيراتها لإقامة حفلات أعراس كانت قد أجلتها في الأسابيع القليلة لرمضان، حيث استعادت محلات العرائس زبائنهم بقوة بعد أن اتجهوا إلى أسواق الخضار والفواكه ومنها إلى المكتبات لتغطية موجتي الدخول المدرسي ورمضان. واستعدت بالموازاة مع ذلك قاعات الحفلات التي أغلقت في عز انتعاشها، نظرا لقدم شهر الصيام، حيث عمد البعض منها إلى إنجاز عمليات التهيئة لاستقبال الزبائن في أبهى حلة وكذا

متوسط أطباء الأمراض العقلية في البلدان المتخلفة لا يتعدى 0,05 لـ100 ألف شخص

85 بالمائة من المصابين بأمراض عقلية لم يتلقوا العلاج السنة الماضية

حالات انفصام الشخصية التي عرفت إهمالا في العلاج 32 بالمائة و56 حالات الاكتئاب و78 للاضطرابات الناجمة عن إدمان الكحول، وستركز حملة اليوم العالمي للصحة العقلية لسنة الجارية في العاشر من أكتوبر القادم على شعار «الصحة العقلية أولوية عالمية». والجدير ذكره، أن العام 2007 قد شهد إطلاق سلسلة الصحة العقلية التي تشدد على الحاجة إلى زيادة الموارد المخصصة للاضطرابات العقلية على سبيل المعالجة في الدول ذات الدخل المتوسط والمنخفض، بالإضافة إلى مراجعة عدد من أنظمة الصحة العقلية في دول مختلفة، حيث تعد سياسات الصحة العقلية وخطط تطبيقها أساسية لتنسيق الخدمات الرامية إلى تحسين الصحة العقلية وتقليل الأعباء التي تخلفها غير أنها لا تطبق سوى في ثلثي دول العالم.

ويحسب البيانات الصادرة عن مشروع

يوفر اليوم العالمي للصحة العقلية في العاشر أكتوبر الجاري فرصة مهمة لتوظيف المعلومات والبيانات الواردة في سلسلة «لانسيت» التي أطلقت السنة الماضية حول الصحة العقلية العالمية ودورها في إعلام رجال السياسة باحتياجات المرضى التي لم تلب وفي تعزيز وعي الرأي العام وفهمه للاضطرابات العقلية. تصيب الاضطرابات العقلية 12 بالمائة من سكان العالم وهو ما يعني أن 450 مليون شخص - بمعدل شخص من أصل أربعة - ضحية مرض عقلي. غير أن هذا العدد الكبير يعاني مرارة التجربة في صمت، فنسبة 76 إلى 85 بالمائة من المصابين في البلدان الأقل نموا لم تلق أي علاج في الأشهر الإثني عشر الماضية مقابل 35 إلى 50 بالمائة من الحالات الخطيرة في البلدان المتقدمة، وتحتل

ألعاب ممنوعة تخترق المدارس وتسبب في إصابة عشرات الأطفال

انتقلت المعارك والمناوشات التي أدارها عدد كبير من الأطفال بشوارع العاصمة منذ بداية العيد باستعمال مسدسات وسيوف من مختلف الأحجام إلى ساحات المدارس مما خلف حالة من الفوضى والاستياء وسط الأطفال والمعلمين صباح أمس، حيث انتقدوا بشدة هذا النوع من الألعاب الممنوعة والتي تسوق للأطفال بطرق غير قانونية وتسبب في إصابات خطيرة في العيون، حيث عرفت مصالح العيون في مختلف مستشفيات العاصمة توافد عشرات الأطفال منذ الساعات الأولى من العيد وهذا بعد ما أصيبوا بطلقات هذه المسدسات التي تتبعث منها حبيبات خشنة من المطاط و«البلاستيك» تستطيع الواحدة منها فقع العين وحرمانها من البصر نهائيا. ومن جهته، أكد رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، مصطفى خياطي، أن هذه الألعاب ممنوعة في عدد كبير من الدول التي تعاقب بانعيتها بعقوبات قاسية تتمثل في الحبس وغرامات مالية باهظة. وأضاف أن هذه الألعاب التي تسوق على أنها مسدسات للعب تعزز ثقافة العنف عند أطفالنا منذ الصغر، فجميع أعيادنا -يضيف المتحدث- باتت مصدرا للعنف والخوف ودائما ما تنتهي بامتلاء المستشفيات بالمصابين بالأطفال جراء حروق وإصابات متفاوتة عادة ما يذهب ضحيتها أطفال في عمر الزهور.

كشفة ديار الشمس في مهرجان حلويات العيد

نظم فوج السلام للكشفة الإسلامية يحي ديار الشمس بالمدينة، حفلا كبيرا صبيحة اليوم الأول من عيد الفطر المبارك، وزع من خلاله الكشافون كميات كبيرة من حلويات العيد على الأطفال بمشاركة عدد كبير من العائلات التي بعثت كميات من حلويات العيد المحضرة في البيت في ألباق قصد توزيعها على الأطفال. وفي تصريح للشرق اليوم، قال القائد محمد دباب، مسؤول الإدارة بالفوج، إن الحفل يعتبر تقليدا سنويا للفوج قصد إدخال الفرحة والسرور في نفوس الأطفال المحتاجين، فالحي الذي نتواجد فيه -يضيف المتحدث- يحتوي على عدد كبير من العائلات الفقيرة والمعوزة التي لا تستطيع تحضير حلويات العيد فهي تبعث بأطفالها إلى فوجنا أين يجدون مختلف أنواع الحلويات والمشروبات.

مسجد الأمير عبد القادر بالبويرة ختم القرآن 8 مرات في رمضان

الشيخ على ربيع، الداعية المعروف على مستوى ولاية البويرة وهو إمام مسجد الأمير عبد القادر ورئيس المجلس العلمي، خريج معهد الأدب في الثمانينيات، اشتغل بالإمامة وتحفيظ القرآن بالمدرسة القرآنية الشيخ جوامع اسماعيل أسلم على يديه العشرات من الأجانب. وفي هذا الشأن، كشف الشيخ للشرق أن مسجد الأمير يختم القرآن 06 مرات في رمضان وبعض الأحيان تتعدى إلى 07 مرات خاصة وأن المصلين والطلبة يواظبون على قيام الليل في هذا الشهر المبارك. وقد تحول المسجد وبفضل طلبة القرآن إلى روضة لذكر الله على مدار أيام الأسبوع والذين يلتحقون بالمدرسة من مختلف البلديات والولايات. هذا ويقول الشيخ إن العديد من الطلبة تحصلوا على مراتب مشرفة في المسابقات الوطنية لحفظ القرآن كان آخرها تمثيل الجزائر في المسابقة الدولية لحفظ القرآن والتي كان فيها سفير الجزائر الشاب حطايبي إلى جانب الطلبة فضيل بوربيحة حيدب عزوز لعموري، ومن جهة أخرى شرع الشيخ ربيع في تحفيظ القرآن للبنات وستكون لهن أقسام خاصة.

معاد

في إطار توأمة بين وزيرة الثقافة وعمدة مرسيليا دورة تكوينية لممثلين وتقنيين جزائريين في مسرح "الانش"

علمت الشروق اليوم من مصادر مطلعة، أن المسرح الوطني محيي الدين باش تارزي سيعتد قافلة من الممثلين والتقنيين وأربعة عروض إلى مرسيليا، في إطار التوأمة الثقافية المسرحية التي عقدت بين وزيرة الثقافة وعمدة مرسيليا خلال آخر زيارة إلى الجزائر.

تكوين مكثف من خلال حضور مداخلات أكاديمية لتقنيين محترفين في مسرح "الانش" وتريصات في ورشات وفضاءات السينوغرافيا يشرف عليها مديرو مسارح ومختصون. وستمكن الدورة أيضا من تقرب الممثل والتقني على السواء من وسائل العمل المسرحي الحديثة، وبالتالي الاطلاع على طريقة عملها وكيفية تشغيلها للوصول إلى نتائج مهنية مرضية.

"أفون روموف" على ورشة خلال شهري جويلية وأوت المنصرمين. وإضافة إلى التكوين النظري والتطبيقي والزيارات التي سيقوم بها الفريق الجزائري إلى مسارح مرسيليا، ستتقل أربعة عروض في إطار تبادل الخبرات، وهي "التمرين" و"قائمة" و"المغارة المتفجرة" بالعربية، وتقدم مسرحية "موقف إجماعي" بالفرنسية. وسيخضع التقنيون إلى

آسيا شلبي التوأمة حسب مصادرنا تهدف إلى النهوض بالتسيير الثقافي والارتقاء بالمستوى المهني للتقنيين في المسرح، خاصة وأنهم العمود الفقري لنجاح العرض جماليا وفنيا على الركح؛ لأن الاتفاقية بين مؤسسة المسرح الوطني ومسرح "الانش" بمرسيليا بدأت فعليا في التجسيد ومن الجزائر، حيث اشتغل المخرج المسرحي الفرنسي

سهرة فنية متنوعة تصدرتها "صح عيدكم"

حكيم صالح يحفل في مونتريال بعيد الفطر

إبراهيم صديق والشاب فيصل والشاب دينو. وتسمى الجمعية للإبقاء على الروابط الثقافية والفنية وترسيخها في المجتمع المسلم المغترب في مونتريال بهدف خلق جو من الحميمية ولم الشمل تحت سقف العادات والتقاليد المفقودة هناك، وبالتالي المحافظة على نكهة العيد، رغم البعد عن الأهل والأحباب.



الأعضاء البارزين في الجمعية وفنان مشارك، كل من حكيم صالح

آسيا ش احتفلت الجالية المسلمة في مونتريال، سهرة أمس الأول، بعيد الفطر المبارك عبر تأشيرة الفن الجزائري والتعدت العائلية الغائبة في المهجر، وذلك من خلال باقة من الأغاني التي تعود عليها الجزائريون في هذه المناسبة، تتقدمها "صح عيدكم" أحيا السهرة، حسب جمال لحلو، أحد

ساهم فيه عدد من التلاميذ الموهوبين

معرض للفنون التشكيلية في المسيلة

أثار انتباهنا الجناح الذي خصص لإبداعات وإسهامات العديد من التلاميذ الذين أكد أساتذتهم أنهم على قدر عال من الإبداع في مجال الرسم والفن التشكيلي، ومن ذلك ما قامت بإنجازه التلميذة ديملي أمينة التي أعطت من خلال ريشتها الفنية مؤشرا على جاهزيتها للذهاب بعيدا في هذا الميدان، لكن بشرط - يقول أساتذتها- أن تلقى الدعم والمتابعة.

جانب من المعرض لعدد من اللوحات التي فضل أصحابها من التلاميذ والأساتذة الذين شاركوا في المعرض التطرق إلى حلقات من مسيرة جهاد الشعب الجزائري ضد الاحتلال بكل أنواعه وأشكاله. ويشار هنا إلى ما قدمه تروني عمار في هذا المجال إضافة إلى الفنان عجيلي هشام خريج مدرسة الفنون التشكيلية. وفي سياق جولتنا عبر المعرض الذي احتضنته المكتبة البلدية الجديدة،

نظم عدد من أساتذة التربية الفنية والتشكيلية في المسيلة معرضا شمل 53 لوحة فنية وتشكيلية، عالجت موضوعات مختلفة، أبرزها خصوصيات المنطقة فيما يتعلق بالصناعات التقليدية والعادات والتقاليد التي يقول عنها هياش البشير أنها تمثل إحدى صور الإنتاج والعلاقات الاجتماعية التي ميزت المجتمع الجزائري بصفة عامة والمدن الداخلية بشكل خاص، كما حُصص

«اقتلوا يوسف» رواية سياسية جديدة

صدرت في القاهرة رواية جديدة للمصري محمد هجرس، الصحافي بجريدة الخليج الإماراتية عنوانها «اقتلوا يوسف» عن دار المحروسة للنشر والتوزيع. الرواية تتناول قضية الحكم في مصر، وإدارة الرئيس حسني مبارك للسلطة، وتسلط الضوء على عائلته والعديد من أفراد البرلمان المصري، الذين وردوا في الرواية كما لو أنهم سكرتارية للحكومة التي هي أيضاً سكرتارية للنظام. تبدأ الرواية ببوت الكاتب الصحافي يوسف سيف، ثم يلج الكاتب خلف الأبواب الموصدة ويحكي الحكايات التي استطاع تظفيها وحكيها ببراعة لينتج في النهاية عملاً متكاملًا يثير الحياة الأدبية.

المجلس الإسلامي الأعلى يكرم الشيخ حماني

ينظم المجلس الإسلامي الأعلى في مقره الكائن 6 شارع 11 ديسمبر الأبيار، بالتعاون مع جمعية مشعل الشهيد، مساء اليوم، في الساعة الثالثة والنصف، لقاء تكريميا للمرحوم الشيخ أحمد حماني الرئيس الأسبق للمجلس الإسلامي الأعلى. يذكر، أن الشيخ أحمد حماني كان من رموز جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وكانت له إسهامات فقهية وعلمية كثيرة، فضلا عن مشاركاته في ملتقى الفكر الإسلامي منذ انطلاقته في الجزائر.

فرقة الروك الجزائرية «بي.أف.كا» للشروق:

طرقنا كل الأبواب وناشد الوزيرة التدخل لمساعدتنا

تعتبر فرقة «بي.أف.كا» من القلائل الذين انتجوا إلى نوع مميز من الموسيقى وهو الروك لكن بكلمات جزائرية، على الفرق الشهيرة الأخرى والتي تعد على أصابع اليد الواحدة أمثال «دزاي» و«جزمة»، حيث يعتبر مختار، خدير، أنيس ورضا من مؤسسي هذا النوع في مدينة بوفاريك منذ سنوات عديدة، على رغم كونهم جامعيين في تخصصات مختلفة ومتفوقين في الدراسة، إلا أن حبهم ولولهم الشديد بالموسيقى والفن جعلهم يوقفون ويقسمون أوقاتهم بين الدراسة والتدريبات حيث قاموا بشراء جميع الآلات الموسيقية على حسابهم الخاص وهم يؤلفون الأغاني بأنفسهم.



البلدية إلا أننا لم نتلق الجواب الشافي. كما أننا طلبنا مقابلته مرات عديدة لكن دون جدوى، ما ولد لدينا إحساسا بأننا غرباء وليس لنا الحق في فرض وجودنا بصفتنا شبابا يمثل مدينة لها تاريخ وعراقة في مجال الفن بمختلف طوعه واتجاهاته، وكأننا لسنا من أبناء هذه المدينة الذين لهم الحق مثلهم مثل غيرهم من الفرق والجمعيات، في ممارسة الفن وتعبير مواهبهم لتقديم ما لديهم من إبداع. ولذلك، أضفنا مختار، «فانسي باسم جميع أعضاء الفرقة أناشد وزيرة الثقافة خليدة تومي

البلدية إلا أننا لم نتلق الجواب الشافي. كما أننا طلبنا مقابلته مرات عديدة لكن دون جدوى، ما ولد لدينا إحساسا بأننا غرباء وليس لنا الحق في فرض وجودنا بصفتنا شبابا يمثل مدينة لها تاريخ وعراقة في مجال الفن بمختلف طوعه واتجاهاته، وكأننا لسنا من أبناء هذه المدينة الذين لهم الحق مثلهم مثل غيرهم من الفرق والجمعيات، في ممارسة الفن وتعبير مواهبهم لتقديم ما لديهم من إبداع. ولذلك، أضفنا مختار، «فانسي باسم جميع أعضاء الفرقة أناشد وزيرة الثقافة خليدة تومي

فيما يبقى التلميذ "سجين" البرنامج الدراسي

المكتبات المدرسية أي دور في ترسيخ تقاليد المطالعة؟

نفسه في نهاية اليوم مرهقا جدا. وعليه، فمن سابع المستحيلات، تقول سارة تلميذة في الثانوي، أن تجد الوقت لقراءة كتاب خارج الحوليات أو كتب الدعم المدرسي، وهو الرأي الذي اتفق عليه أغلب التلاميذ الذين تحدثنا إليهم.



من جهة أخرى، تحدثت الأساتذة عن الأسباب نفسها، التي طرحها التلاميذ في العزوف عن المكتبات المدرسية، حيث تقول نورة أساتذة الأدب العربي، إن الأساتذة أنفسهم لا يجدون الكتب التي يحتاجون إليها في تحضير دروسهم؛ لأن المكتبات المدرسية تحتوي في أغلبها كتاب الدعم المدرسي من الحوليات والكتب شبه المدرسية، على حساب الكتاب الفكري الذي يدعم معارف التلميذ، خاصة في هذه المرحلة الحرجة من حياته، حيث تتكون معارف أغلب التلاميذ والطلاب. وفي هذا الصدد، تقول إحدى المساعدات النفسانيات، إن التلميذ في مرحلة المتوسط والثانوي يكون في حالة تشكيل وعيه، وهو بحاجة إلى توجيه ودعم، لكن البرنامج الحالي لا يساعد التلميذ على تنمية معارفه خارج المقرر، ومن ثم تكوين خبرات والاعتماد على نفسه في تطوير أفكاره، خاصة في المتحدثة. أنه تم حذف مادة المطالعة الموجهة التي كانت فيما سبق تجبر التلاميذ على الأقل مرة كل شهر على مطالعة كتاب معين يقترحه الأستاذ ويقوم التلميذ بإعداد بطاقة قراءة عن محتواه، وبهذه الطريقة يمكن للتلميذ أن يرسخ معارفه الفكرية. لكن في ظل ضغط الدروس واكتظاظ الأقسام، يصبح الاعتماد على هذه الطريقة من الصعوبة بمكان، ويبقى التلميذ هنا هو الخاسر الأكبر؛ لأنه يبقى محدود جدا ولا يمكنه تنمية معارفه خارج "سجن" المقرر الدراسي.

للمرة الأولى في تاريخ المعرض. يطرح دور المكتبات المدرسية بوصفها دعامة أساسية في ترسيخ تقاليد المطالعة لدى الأطفال والشباب، خاصة وأن الجهات الوصية على المطالعة العمومية تطمح في نهاية 2009 إلى كسب 9 ملايين قارئ بالنظر إلى ارتفاع نسبة الأطفال المتدربين، خاصة في الطورين الأول والثاني، حيث سجلت المدارس هذا العام 8 ملايين تلميذ جديد.

ما الذي يمكن أن تقدمه المكتبات المدرسية لدعم المطالعة العمومية وتحقيق الرهانات التي تواجهها المدرسة والمجتمع؟ وهل يطالع التلاميذ أصلا أسئلة حملناها إلى التلاميذ والأساتذة في الإكماليات والثانويات والمدارس الابتدائية. اتفق أغلب الذين تحدثنا إليهم عن الأساتذة والتلاميذ، على أن البرنامج الدراسي الحالي الكثيف وضغط المواد لا يترك الفرصة والوقت للتلميذ ليقرأ ويطلع خارج إطار مقرره الدراسي. يقول نسيم تلميذ في السنة الثامنة، إنه نادرا ما يجد الوقت لمطالعة بعض الصفحات خارج مقرره الدراسي؛ لأن المواد كثيرة جدا، وهو لا يستطيع استيعاب كل شيء إلا بجهود كبير، ليجد

زهية منصر

جاء في بيان "اليونيسكو" حول المكتبة المدرسية، أن الإعلان العالمي حول "التربية للجميع" أكد حق كل طفل وشباب في استعمال أدوات التعلم الأساسية من قراءة وكتابة وتعبير وحساب وغيرها، إضافة إلى المحتويات التربوية الأساسية من معارف ومؤهلات وقيم ومواقف.

كما يؤكد البيان المذكور على أن الحق في الإعلام أمر أساسي لإقامة الدعائم الأربع للتربية: "تعلم التمييز، تعلم التصرف،

تعلم العيش في جماعة، تعلم إثبات الوجود". ومن الطبيعي أن تكريس هذه المبادئ لا يمكن أن يتم إلا بوجود مكتبات مدرسية تدعم ما يحصل عليه التلميذ أو الطالب من معارف مدرسية، فضلا عن الدور الحضاري الذي يمكن للمكتبة المدرسية أن تلعبه في ترسيخ تقاليد المطالعة لدى الأجيال الصاعدة، خاصة وأن وزيرة الثقافة في تصريح سابق، أفادت أن "المطالعة كتقليد حضاري لا يأتي من السماء ولا يولد فطريا مع الإنسان، بل هو حصيلة تربية وتنشئة اجتماعية تلعب فيها الدراسة دورا أساسيا".

لهذا الغرض تم في الأشهر الفارطة توقيع اتفاق تعاون بين وزارة الثقافة ووزارة التربية، يقضي أن تقتني وزارة التربية حصة معينة من إصدارات وزارة الثقافة لدعم المكتبات المدرسية، ومع تخصيص 20 في المئة من إصدارات عاصمة الثقافة العربية للشباب والناشئة، تم أيضا استحداث معرض دولي لكتاب الطفل والشباب ومهرجان دولي للأدب الشباب والناشئة، كما يعود معرض الجزائر الدولي المزمع انطلاقته في السابع والعشرين من هذا الشهر إلى الهدف نفسه برهفة شعار "اقرأ لي كتابا" وتخصيص جناح خاص بكتب الأطفال

مليك حيون (لاعب أواسط الأخضر وريجينا الإيطالي):

قررت تطبيق الخضر وسأحمل ألوان المنتخب الفرنسي

في حلقة جديدة من الأهمال الذي تعيشه كرة القدم الجزائرية التي تتجه نحو الجهول، اختار النجم الجزائري لنادي ريجينا الإيطالي حيون ألوان المنتخب الفرنسي بعد فترة قصيرة مع خضر الأواسط، ليسلك مسار النجم العالمي السابق زيدان ونجم ليون الحالي بن زمة وهو ما يشكل صدمة كبيرة للجزائر.

سنة، ابتداء من التريص المقبل، أما الأسباب فلا أريد ذكرها.

■ **وما كان ردك على طلب الاتحادية الفرنسية؟**

بعد تفكير عميق وافقت على العرض، لأن الاتحادية الفرنسية لديها كل الإمكانيات التي تسمح لي بالتألق مستقبلا، وتفتح لي باب النجومية.

■ **متى وكيف تمت الاتصالات؟**

في الأيام القليلة الماضية فقط وصلتني الدعوة من الاتحادية الفرنسية، وتحدثت معي أعضاء من



الاتحادية وحضروني على قبول عرضهم.

■ **فيما سبق صرحت للشروق أنك لن تحمل ألوان المنتخب الفرنسي وستبقى وفيًا للخضر؟**

لا أنكر ذلك، لكن بعدما واصلني عرض الاتحادية الفرنسية، أعدت النظر في قراري، وفكرت كثيرا في مستقبلي، ولم أر من الاتحادية الجزائرية ما يحفزني للبقاء مع الخضر.

■ **بالنسبة لك كان المنتخب الجزائري نقطة عبور فقط؟**

لا، لم أفكر يوما بهذه الطريقة، فقد كنت أتمنى المواصله مع المنتخب الجزائري، لكنني غيرت رأيي مؤخرا، ولا أريد ذكر كل الأسباب التي دفعني لذلك.

■ **ألم يكن لوالديين دخل في قرار حمل ألوان المنتخب الفرنسي؟**

والدي يريد لي النجاح، ويصنحني دائما بالعمل بكل جدية خلال التدريبات، لكن قرار الموافقة على اللعب للمنتخب الفرنسي اتخذته لوحدي.

ب. وهاب

أمين غيموز (مساعد المدرب الوطني للأمال):

اختيار حيون لمنتخب فرنسا خسارة كبيرة لكرة الجزائرية



عبر مساعد المدرب الوطني للأمال أمين غيموز عن أسفه الشديد، لخسارة الخضر، للاعب مليك حيون الذي قرر تطبيق المنتخب الجزائري، وحمل ألوان المنتخب الفرنسي لأقل من 18 سنة "انتقال حيون للعب مع المنتخب الفرنسي، خسارة كبيرة لنا، لأنه يمتلك إمكانيات كبيرة، وأنا شخصيا كنت أرى فيه مستقبل الكرة الجزائرية، لأنه يمتلك إمكانيات بدنية وفنية، فقد استدعيته للمنتخب الجزائري منذ كان عمره لا يتجاوز 15 سنة، وكان دائما يقدم أفضل ما لديه ودائما نستفيد من خدماته" .. وأضاف محدثنا "حيون لم يبد يوما قلقه من تواجده مع المنتخب الجزائري، بل على العكس، كان سعيدا بعمل ألوان الخضر، ولم أفهم سبب تغييره الوجهة" .. وأوضح غيموز أن عدم استدعاء اللاعبين المغتربين، تريض أمال الخضر المقبل، كون البطولات الأوروبية انطلقت مؤخرا "ولا نريد التأثير على علاقة اللاعبين مع نواديهم، حيث لم يضمّن البعض منهم مكانته ضمن التشكيلات الأساسية".

حيون يفلت من الخضر وقبلة بن زيمة وغيرهما

الفاف تدفع ثمن إهمالها للعصافير النادرة

اختيار لاعب نادي ريجينا الإيطالي مليك حيون الانضمام إلى منتخب الديكة، أكبر دليل على الإهمال الذي تعاني منه الكرة الجزائرية، من طرف مسؤوليها، وليس حيون اللاعب الأول والأخير الذي يطير من قصص الخضر لينضم لمنتخب فرنسا لأقل من 18 سنة.

ولئن يرى بعض الملاحظين أن حيون خان المنتخب الجزائري، إلا أنه ربما توجد أسباب كثيرة دفعته لاختيار المنتخب الفرنسي، وربما أهمها عدم اهتمام الفاف بالفئات الشبانية. فبن زيمة تم استدعاؤه للخضر بعدما أصبح أحد أعمدة المنتخب الفرنسي، ومستقبل الكرة في فرنسا، وأبدي استعدادة للانضمام لكتيبة سعدان لكن لا أحد تحرك في الفاف، وحتى الجهود التي يبذلها جداوي المكلف بانتداب اللاعبين المحترفين المزدوجي الجنسية، لم تسو وضعيته إلى حد كتابة هذه الأسطر ولم يمض على أي وثيقة تدل بأنه يعمل مع الفاف، وهذا ما دفعه إلى الانسحاب في هدوء.. وبمواصلة العمل على منهجية الاتحادية الجزائرية، لن تتطور كرة القد الجزائرية أبدا.. فإلى متى يبقى هذا الإهمال من مسؤولي الكرة الجزائرية؟

سليم. م

إتحاد بلعباس يواجه عين الترك وديا اليوم

يرتقب أن يواجه ظهيرة اليوم فريق إتحاد بلعباس نظيره شباب عين الترك وديا فوق أرضية ملعب الإخوة عماروش. اللقاء يندرج ضمن برنامج التحضيرات التي أعدها المدرب بن يلس تحسبا للمواجهة المقبلة أمام مولودية بجاية، وهي المواجهة التي سيكون فيها الفريق مطالبا بكسب نقاطها بعد الانتقادات التي لاحقت الطاقم الفني جراء الإخفاقين الأخيرين.. وموازية مع ذلك، أحدثت إصابة الحارس مسعي حالة طوارئ وسط التشكيلة، خاصة وأنه ستجبره على الركون إلى الراحة ليكون أول الغائبين عن لقاء بجاية الذي سيلعب بدون جمهور. مقابل ذلك، تكون إدارة الفريق قد عفت عن اللاعب بن زيرش الذي سجل حضوره خلال حصة الاستئناف التي باشرتها التشكيلة أمسية الجمعة.

م. مراد

سرار ل الشروق : قضية سيموندي "لا حدث"

إدارة الوفاق تقرر معاينة 10 لاعبين تغيبوا عن حصة الاستئناف



أن إدارة الفريق تنوي الضرب بيد من حديد على جيوب المتغيبين من خلال تفريمهم ومعاقتهم ماليا لفرض الانضباط أكثر في الفريق السائر تدريجيا نحو طريق الاحتراف، مع الإشارة إلى أن المقابلة الودية التي كانت مبرمجة مع مولودية باتنة أو شببية بجاية ألغيت، في الوقت الذي تم ترسيم مواجهة الخميس مع شببية سكيكدة. إلى ذلك لم يتبين الخيط الأبيض من الأسود بخصوص قضية المدرب الفرنسي برنارد سيموندي لغاية منتصف نهار أمس السبت، وهو الأجل الذي طلبه سيموندي للرد على مقترحات سرار بشأن إنهاء قضيته بصورة نهائية وقطع الطريق أمام الأطراف التي ظلت تتواطأ مع الفرنسي وتحرضه على التصعيد بصورة جعلت الشارع الرياضي

السطايفي

يطالب بمعاينة هؤلاء الأشخاص عديمي الضمير، فيما تجدر الإشارة إلى أن رئيس الوفاق عبد الحكيم سرار أكد في تصريح للشروق أن قضية سيموندي أصبحت بالنسبة له وإدارته "لا حدث"، لأن الفريق بطاقم فني جديد الآن والتعداد بصدد التحضير لما هو قادم من مواجهات ومناقشات ولن يفرق في كأس هذه القضية التي سيتم حلها بالطرق القانونية ومن له حق سياخذه ومن ليس له حق لن يحصل على شيء.

بعد العجز الذي أظهره صامونو بالعلمة

بلحوت يشتكي من خطأ هجومه ويشدد على البدائل

كما سيتم دراسة وضعية خط الهجوم الذي لازال يعرف نقصا كبيرا حيث تبين بأن المهاجم صامونو عاجز على تحمل مسؤولية رأس حربة، حيث أظهر إمكانيات محدودة ولم ينل رضى لا الطاقم الفني ولا الجمهور. وفي هذا السياق يقول بلحوت أن اللاعبين الأفرقة الذين يملكون مؤهلات كبيرة يفضلون التوجه إلى أوروبا ولا يأتون إلى الجزائر وبالتالي لا تنتظر كثيرا من هؤلاء المتواجدين ببلادنا، ويقول بلحوت أيضا بأنه سيستغل علاقاته التي تمتد إلى فرنسا وبلجيكا وحتى البرازيل لجلب عنصر أو اثنين بغية تدعيم خط هجوم المولودية التي تبقى في أمس الحاجة إلى مهاجم قوي.



عنصر او اثنين بغية تدعيم خط هجوم المولودية التي تبقى في أمس الحاجة إلى مهاجم قوي.

سمير مغربش

العلمة. ومن المنتظر أن يكون اللقاء فرصة لبلحوت للتعرف أكثر على قدرات كل لاعب ومدى انسجامه مع المنتخب الذي يشغله.

الخسارة في الداربي ستعجل بقدوم دريد وبلعطوي

مولودية وهران تفرض عقوبة بمليون سنتيم عن كل غياب



والمدرّب الحالي بـ "زيدريسة" تموشنت عمر بلعطوي؛ إذ يلقي هذان الشخصان إجماعا كبيرا لدى المكتب المسير.

حمية وبلقاسم في المفكرة واسترجاع بلالبي من الوفاق

يبدو أن صانع ألعاب جمعية وهران "حمية" قد دخل حيز

ب. توفيق

بسبب اتهامات الإدارة

استقالة مدرب سريع المحمدية ومساعداه

قدم صباح أمس، مدرب سريع المحمدية يوسف مغفور ومساعداه عبد الكريم عماري استقالتيهما من المعارضة الفنية السريع، وهذا لأسباب - حسب المشرف الفني الأول - تتعلق باتهامات وجهت إليه من طرف بعض الأعضاء في الطاقم الإداري بتعمد الطرد أمام اتحاد بسكرة.. وكشف مغفور أن أشخاصا في الإدارة سعوا بقوة إلى زرع البلبلة داخل النادي الذي تضرر كثيرا في الآونة الأخيرة، مضيفا أن الأجواء لم تكن تبعث على الارتياح في السريع، ما أجبره على التعجيل بالاستقالة، خاصة بعد حرمانه من أخذ كامل منحة الفوز على مولودية وهران مثلما كان عليه الحال مع اللاعبين "لم تمنح لي كامل المنحة مثل بقية اللاعبين، الأمر الذي جعلني أتأكد أنني غير مرغوب فيه في الفريق"، فيما تضامن مساعده عبد الكريم عماري معه. وخلفت هذه الاستقالة حالة من الفوضى داخل النادي الذي يسارع لسد الفراغ الذي تركه الطاقم الفني.

حكيم /ب

سرف النظر عن معطي الله

وعمراني، ودريد وبلعطوي الأقرب

صرفت إدارة مولودية وهران النظر عن استقدام المديرين معطي الله وعمراني خلفا لمجاج المرتبط بقاه بتحقيق الفوز أمام الغريم التقليدي جمعية وهران يوم الخميس المقبل، ويعود السبب وراء عدم إمكانية استخدام معطي الله لتفضيل هذا الأخير الحفاظ على منصبه كعضو في المكتب الفدرالي لكرة القدم، أما عمراني فتشير مصادر مقربة من اللاعبين إلى أنه غير محبوب من طرف العديد منهم ولهم مشاكل سابقة معه وعلى رأسهم واسطي ومزابير.

والأقرب في الفترة الحالية - حسب مصادر موثوقة- هو المدرب نصر الدين دريد أو اللاعب السابق للحمراوة

توكوك منح له ضمانات كبيرة

بن دوخة يعدل عن الاستقالة

ويعود لتدريب جمعية وهران

مثلا كان متوقعا، فقد نجح رئيس

الفريق "عمران تيكوك" في اجتياز أول مشكل يواجهه منذ توليه رئاسة جمعية وهران في سبتمبر الماضي، بعد أن أفتح المدرب "بن دوخة" بالعدول عن استقالته المقدمة قبل عيد الفطر، ويكون المدرب قد رجح لأجواء التحضير والتدريب رفقة اللاعبين يوم أمس، في انتظار موقعة الداربي المثير الذي سيجمعهم بالحمراوة الخميس المقبل بلعب أحمد زبانة. ويرجع سبب عودة بن دوخة لإصرار وتمسك تيكوك به، مانحا إياه ضمانات مهمة تتعلق بتسوية كل مستحقات اللاعبين

ب. توفيق

المنتخب الوطني يضبط موعد سفره إلى ليبيا



ليبييا . الجزائر، فقد علمنا بأن التوقيت تغير لتصبح رحلة العودة من موروفيا على الساعة الثامنة من صباح يوم الأحد وهذا تجنباً للتقلبات المناخية التي تعرفها المنطقة خلال هذه الفترة بحيث يستحب الطيران جوا خلال الفترة الصباحية بدل الليل كما كان محمداً من قبل من طرف الخطوط الجوية الجزائرية.

السفيرة تستغرق 5 ساعات

على صعيد آخر فقد علمنا بأن السفيرة من الجزائر نحو ليبييا تستغرق 5 ساعات وهذا مروراً بمالي، غينيا حيث أنه من المنتظر أن يصل المنتخب الجزائري إلى مطار موروفيا الدولي يوم الخميس على الساعة الثالثة بعد الظهر، أما عودة المنتخب الجزائري إلى الجزائر ستكون بشيئة الله في حدود الواحدة زوالاً من يوم الأحد المقبل.

برايح - ب

اختار المنتخب الوطني الجزائري فندق كريستال أوسيان فيو بالعاصمة الليبيرية موروفيا للإقامة خلال فترة تواجد الخضر بليبييا تحسباً للمواجهة الرسمية التي ستجمع المنتخبين الجزائري والليبييري يوم السبت القادم على الساعة الخامسة لحساب الجولة الأخيرة من التصفيات المزدوجة لكأس أمم إفريقيا والعالم 2010 المؤهلة للدور الثالث. ومن المنتظر أن يتنقل اليوم المكلف بالعلاقات الخارجية على مستوى الفناء، سعدي، إلى ليبييا لضبط آخر الترتيبات قبل وصول المنتخب الجزائري يوم الخميس مساء إلى موروفيا قادماً من الجزائر عبر طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية.

العودة صبيحة الأحد

وخلافاً لما كان مبرمجاً من قبل بخصوص توقيت عودة الخضر إلى الجزائر والذي كان محمداً مباشرة بعد نهاية مواجهة

المولودية تستأنف التدريبات والتعداد يكتمل غدا وعمروس يؤكد

سنجلب مهاجماً ومدافعا مركزيا وسنعود بقوة بعد الراحة

استأنفت مولودية الجزائر صباح أمس بملحق 5 جويلية تدريباتها بعد أربعة أيام راحة تزامنت مع عيد الفطر المبارك. وعرفت الحصة غياب بعض اللاعبين في شاكلة بومشرة بن طوشة ووامان وبلخير الذين يكونون قد التحقوا في الحصة المسائية في حين تأجل التحاق طويل وزدام وكودري إلى اليوم. وأكد رئيس النادي الصادق عمروس في تصريح للشروق أن المنتخبين أخذوا تسريحا مسبقا بالغياب لكن في حالة تسجيل أي تأخر على الموعد المحدد فستكون عقوبات مالية باعتبار أن الإدارة وفرت كامل ظروف العمل، ونفى عمروس الخبر الذي تداول مؤخرًا حول رغبتهم في استخدام حارس النادي الصفاقسي والمنتخب التونسي جاسم الخلوفي، مؤكداً أن العميد يحتاج إلى قلب هجوم حقيقي ومدافع مركزي مثلما طلبه المدرب الفرنسي الآن ميشال الذي حدد النقائص "لا يمكنني جلب حارس مرمرى لأننا نتوفر على ثلاثة حراس في المستوى وحاليا نركز اتصالاتنا لجلب مدافع حر ومهاجم مثلما طلب المدرب". وأكد عمروس على ثقته في العودة القوية لناديه بعد فترة الراحة التي سيركز فيها الطاقم الفني على النقائص المسجلة.

حكيم - ب

هذه خيارات النافذ لإنهاء مسلسل القبة

أفاد مصدر موثوق أن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم قد تلجأ إلى خيارين لإنهاء مسلسلها مع رائد القبة، فالخيار هو إجراء بطولة ببيضاء مع ترسيم صعود رائد القبة، والموسم القادم تكون حظيرة الكبار بـ20 فريقاً، أما الخيار الثاني هو برمجة بطولة القسم الأول بجموعتين بـ 10 فرق ابتداءً من الموسم المقبل.. وحسب نفس المصدر فإن حداد قد يطبق قرار المحكمة الوليدية، ويكون الرائد الفريق رقم 17 في حظيرة النخبة.

م.ن

جمعية الخروب

بوغرارة يبرمج مبارياتين وديتين ويطالب بالتركيز

تواصل تشكيلة جمعية الخروب بقيادة مديرها اليامين بوغرارة، تحضيراتها تحسباً للمواجهة المقبلة من البطولة أمام رائد البطولة الوطنية نصر حسين داي وذلك منذ الخميس الماضي بعد 3 أيام راحة منحها إياهم بوغرارة. وعرفت تدريبات الخروب هذه الأيام غياب كل من عرعار ابن شرقي وزيلاتور بداعي الإصابة، وقد ركز المسؤول الأول عن المعارضة الفنية للحمراء الخروبية اليامين بوغرارة في تدريباته هذه أكثر على الجانب النفسي، أين حث أشباله على ضرورة نسيان الماضي والتركيز أكثر على لقاء الجولة القادمة أمام النصرية، واصفاً لهم هذا اللقاء بالمنعرج الحقيقي للفريق. ودعا أشباله إلى ضرورة تحمل المسؤولية والتحضير له من كل النواحي. ويسعى المدرب الخروبي هذه الأيام إلى إيجاد الخيارات خاصة على مستوى الدفاع لتعويض العناصر التي ستغيب عن المواجهة على غرار حاميدي وعرعار المعاقبين وبين شرقي المصاب هذا من جهة، ومن جهة أخرى ينتظر أن يتنقل منزري اليوم إلى العاصمة للدخول في تريض مغلق مع المنتخب الوطني آمال بعد الدعوة التي تلقاها ابن الخروب من المدرب الوطني.

وينتظر أن يبرمج المدرب بوغرارة هذا الأسبوع مبارياتين وديتين لإبقاء لاعبيه على نمط المنافسة وإعطاء فرصة أكثر للاعبين الاحتياطيين.

عبد الحق - خ

على أن تعود يوم 15 إلى عناية وستواجه اتحاد عنابة في اليوم الموالي قبل العودة إلى العاصمة ومنها إلى الشلف.. وتحسباً لتدعيم التشكيلة خلال فترة المراكوز، دخلت إدارة الجمعية في اتصالات مع الحارس المغربي نسيم ستاوي الذي منح موافقته المبدئية للاتحاق بالجمعية. يذكر، أن هذا الحارس يتواجد محل اهتمام إدارة البلدة أيضا.

ك. نيل

كأس الاتحاد الإفريقي

ش. القبائل - المريخ . السوداني اليوم على سا 21:00 الكناري مجبر على التحليق فوق المريخ



م.ن

كويتكو الفني بداعي الإصابة. ويرتقب أن يشارك الثنائي معروسي واماغوش كأساسيين بالظفر إلى الدور الذي يلعبانه عادة في التشكيلة، خاصة في المنافسات القارية.

وسيحاول الطاقم الفني للكناري بقيادة يونس افتسان تحضير تشكيلة هجومية بإمكانها الوصول أكثر من مرة إلى مرمى الخصم الذي سيحضر إلى تيزي وزو بنية العودة ولو بنقطة قد تمكنه من تنشيط النهائي.

ويرتقب أن يحدث افتيسان بعض التغييرات على التشكيلة مقارنة بتلك التي واجهت اشانتي كوتوكو الغاني، حيث من المرتقب أن يقم أوزناجي كأساسي إضافة إلى بوجليد مع احتمال بقاء بن سعيد في دكة الاحتياط بعد المردود الضعيف الذي قدمه أمام شبيبة بجاية في البطولة الوطنية.

حناشي يعد بـ10 آلاف دولار

و د رئيس الكناري محند شريف حناشي لاعبيه بمبلغ 10 آلاف دولار (ما يعادل 70 مليون سنتيم) في حال تحقيق الفوز أمام المريخ السوداني وهو ما يؤكد الأهمية التي تكتسبها هذه المنافسة لدى إدارة شبيبة القبائل المتعود على التوجهات القارية.

يستضيف ليلة اليوم بداية من الساعة 21,00 فريق شبيبة القبائل ضيفه المريخ السوداني لحساب الجولة الخامسة من دور المجموعات من منافسة كأس الاتحاد الإفريقي.

يعول فريق شبيبة القبائل على إضافة ثلاث نقاط إلى رصيدة تمكنه من الاحتفاظ بكل حظوظ في التأهل إلى الدور النهائي.

وسيكون أشبال المدرب يونس افتسان مجبرين على تحقيق فوز عريض على الفريق السوداني إذا أرادوا مواصلة المسيرة إلى النهائي وهذا تقاديا لأي حسابات في المباراة الأخيرة التي سينقلون فيها إلى مدينة سوسة التونسية لمواجهة النجم المحلى.. وتبدو مهمة الكناري معقدة بالنظر إلى قوة المنافس الذي سبق له وأن هزم زملاء عبد السلام في مباراة الذهاب بثلاثية في مباراة سيطر فيها على اغلب أحوار المباراة.

التشكيلة مكتملة ومعروسي سيشارك

ومن حسن حظ المدرب يونس افتسان انه سيستفيد من كل لاعبيه اليوم، خاصة بعد تأكد مشاركة اللاعب معروسي وعودة ياسين اماغوش الذي كان غائبا أمام اشانتي

الوفد السوداني منذ يوم الخميس يتيزي وزو المدرب روجي غريفر قلق من الغيابات

عبر مدرب نادي المريخ السوداني الألماني روجي غريفر عن قلقه الكبير من غياب ثلاثة من خيرة لاعبيه في مباراة اليوم أمام شبيبة القبائل بسبب العقوبة، حيث صرح للشروق "سنلعب مواجهة الكناري دون ثلاثة من أحسن لاعبيننا وهو ما قد يشكل علينا عائقا سيما في القاطرة الأمامية".

وأبدى التقني الألماني تخوفه من فريق شبيبة القبائل، حيث اعترف قائلًا "الشبيبة تلعب جيدا على قواعدها والدليل أنها لم

عمراني يعود إلى البلدة ويستأنف مهامه



مثلما أشارت له «الشروق» في عددها الصادر يوم الثلاثاء الفارط، عاد المدرب عمراني إلى مهامه مع التشكيلة يوم أمس وأشرف على الحصة التدريبية المسائية التي جرت في حدود الساعة الرابعة مساءً بملعب تشاكر، بعد أن كان قد حضر إلى البلدة قبل جميع اللاعبين وبالتحديد أمسية الجمعة. وسيعقد المدرب عمراني اجتماعا مع زعيم، اليوم، للتطرق إلى قضية استقالته عقب الهزيمة التي منيت بها التشكيلة فوق أرضية ميدانها أمام النصرية، خاصة أن زعيم لم يكن حاضرا بالملاعب في لقاء النصرية ولم يلتق مدربه منذ ذلك الحين، مكتفيا بالتحديث معه هاتفيا.

على صعيد آخر، استأنف وسط الميدان

تريض تونس متوقف على الرزنامة الجديدة الشلف تطالب خدمات الحارس سنوي

قررت الرابطة تعديل الرزنامة وإجراء الجولة القادمة نهاية هذا الأسبوع فإن التريض سيلغى، وفي حال أقيمت الرابطة على تاريخ 16 من الشهر الحالي لإجراء الجولة القادمة فإن الجمعية ستتقل إلى عين الدراهم ليلة الغد التي تحصل عليها.

حكيم - ب

بهدف شحن بطاريات لاعبيه تحسبا لما تبقى من جولات مرحلة الذهاب، برمج المدرب حاج منصور تريبا بمدينة عين الدراهم التونسية وبالضبط في مركب عين الدراهم يمتد من 5 أكتوبر إلى غاية 15 من هذا الشهر، لكن إجراء هذا التريض متوقف على ما ستفسر عنه الرزنامة الجديدة للبطولة بعدما أقرت «الفيفا» بضرورة صعود رائد القبة، وفي ما إذا

شاذلي العمري

"غيابي عن الخضر كان بسبب الإصابة"



برر الدولي شاذلي العمري غيابه عن التريضات الأخيرة لخضر بالإصابة التي حرمته من الالتحاق بالتريض الأول الذي سبق التصفيات المؤهلة لكأس العالم وإفريقيا بليس الفرنسية.. وقال العمري في حوار أجراه لموقع "ديزاد فوت" انه تلقى مكاملة هاتفية من الناخب الوطني رابح سعدان خلال تريض الخضر بليس، لكنه تعذر عليه الالتحاق بالنخبة بسبب الإصابة التي تعرض لها على مستوى يده اليسرى.. وعن إمكانية اصطناعه للإصابة كذريعة لعدم التنقل والالتحاق بتريض الخضر بعد أن عزف سعدان على استدعائه قبل التنقل إلى باريس، قال العمري "السبب الوحيد والأوحد لعدم تلبية دعوة رابح سعدان كان الإصابة التي تعرضت لها على مستوى يدي والدليل أنني في تلك الفترة كنت متواجدا في الجزائر، حيث قضيت عطلة الصيفية.. وعن بدايته هذا الموسم مع ناديها ماينز الألماني، قال العمري "إلى الحد الآن تسير الأمور على أحسن ما يرام، لقد لعبت ست مباريات فزنا بأربع وتعادلنا في اثنين، كما أننا تأهلنا إلى الدور المقبل من منافسة كأس ألمانيا".

وعن مردوده الشخصي، أضاف "لعب كأساسي بانتظام مع الفريق، فهذا الموسم حضرت جيدا قبل انطلاق المنافسة عكس الموسم الماضي الذي عانيت فيه من الإصابات التي حرمتني من اللعب في مباريات عديدة".

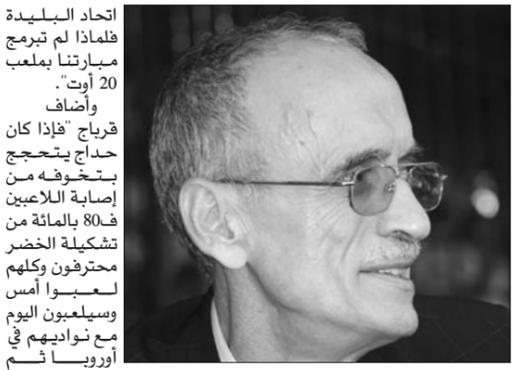
م.ن

منيري هداف مع باستيا

وقع المدافع الدولي الجزائري مهدي منيري أول أهدافه مع ناديها الفرنسي باستيا الناشط في بطولة الدرجة الثانية الفرنسية.. وجاء هدف منيري في اللقاء أمام نادي "مونبولي" بعد تنفيذة لمخالفة من على بعد حوالي 20 مترا.. لكن رغم الهدف الذي وقعه منيري، إلا أن نادي باستيا انهزم بهدفين دون رد في مباراة شهدت مشاركة الدولي فتحي حراك وغياب عبد المالك شراد الذي لم يستدعى في قائمة الفريق التي لعبت البطولة.

توقف البطولة لا يخدم بلوزداد

قرباج ينتقد حداج وعلي مالك



أبدى رئيس شباب بلوزداد محفوظ قرباج امتعاضه من رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم السدمر عبد الحميد حداج، ورئيس الرابطة الوطنية، لتوقيف البطولة لقرباية شهر كامل، بحيث يري الرجل الأول في بيت الشباب أن ذلك يؤثر سلبا على فريقه وعلى جل النوادي الأخرى.

وقال قرباج "حداج يوقف البطولة الوطنية لأكثر من 20يوما، من أجل المنتخب الوطني هذا أمر غير مقبول، باستثناء وفاق سطيف التي تمتلك ثلاث لاعبين ضمن تعداد الخضر، وجل النوادي بإمكانها خوض المباريات بصفة عادية، فأوسرير أحد لاعبي المنتخب ولم يستدع سعدان أي لاعب من

بلاد - و



عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا قام صاحب القرآن فقراه بالليل والنهار ذكره، والا نسيه" رواه مسلم

دعا إلى ضرورة اتباع تقويم هجري موحد أوغلو ينتقد اختلاف المسلمين في الاحتفال بالعيد

انتقد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، أكمل الدين حسام أوغلو، إصرار المسلمين عبر العالم على الاحتفال بعيد الفطر المبارك في مواعيد مختلفة، واعتبر أن ذلك يتم عن مدى تفرقهم وتشتتهم، داعياً في هذا المقام إلى ضرورة اعتماد تقويم هجري موحد يجمع شمل الأمة الإسلامية. وصف أوغلو تفاوت المسلمين في الاحتفال بعيد الفطر بالوضع المضطرب، الذي من شأنه إحداث فوضى وبلبلة في الرأي العام، مضيفاً أن تصرفهم ليس حضارياً، سيما وأننا نعيش رهاً تكنولوجياً متقدماً تسهل فيه السبل لتحديد المناسبات الدينية التي تجمع المسلمين. ولأن أمين الهيئة الإسلامية التي تضم 57 حكومة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "الجزائر" وغربها وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية، لم يكن يتحدث بلسان المتوسم طلباً، فقد تكلم بلهجة واضحة على ضرورة التزام الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بالقرارات المتخذة من لدن المنظمة الإسلامية والقضائية بتوحيد التقويم الهجري لوضع حد - حسبه - لعوامل التفرقة والتشردم الحاصل بين المسلمين والبحث عن سبل تلم شتاتهم على كلمة واحدة، سيما في احتفالاتهم الإسلامية. ■ جميلة شعير

كان أحدهما يتنكر في زي متجلببة.. أمن العفرون يعبط محاولة الإعداء على مجوهراتي باستخدام سلاح محظور

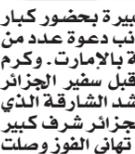
ألقي عناصر الشرطة القضائية لأمن مدينة العفرون غرب البليدة، القبض على شخصين أحدهما كان يتنكر في زي امرأة تضع جلباباً على متن حافلة في طريقهما إلى مدينة جندل بعين الدفلى وبحوزتهما سلاح صيد بحري وأسلحة بضعاً من أجل سرقة مجوهراتي والاستيلاء على مصوغاته. تفاصيل العملية - حسب معلومات أمنية - تفيد أن عناصر الأمن وخلال عملية مراقبة روتينية شكوا في المعينين، مما جعلهم يطلبون منهما وثائق هويتهم، لكن ضابط الشرطة تنبه فوراً بأن المرأة التي كانت ترتدي جلباباً تتنقل حذاءً رجالياً، الأمر الذي دفعهم إلى اعتقالهما، حيث عثروا بحوزتهما على بندقيته صيد بحري ومطرقة وشريط لاصق من الحجم الكبير. وخلال التحقيق اعترف المشتبه فيهما بأنهما كانا يقصدان مجوهراتي بجندل لسرقة، مكتب نيابة محكمة العفرون أمر بإيداعهما الحبس المؤقت وتوجيه اليهما تهم تكوين جماعة أشرار وحمل سلاح محظور والشروع في السرقة. ف. هارون

يوجه طعنات قاتلة لصديقه لأسباب تافهة

اهتز أول أمس، سكان إيبيوراسين بلبلية واد غير بجاية على وقوع جريمة مروعة راح ضحيتها شاب، وجه له صديقه عدة طعنات على مستوى أنحاء مختلفة من جسمه، بعد شجار وملاسات بينهما لأسباب تافهة، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة قبل نقله إلى المستشفى. منصور أسيا

كرمه سفير الجزائر في الإمارات سفراء وشخصيات يهنئون فتى الجزائر نجيب عياش على افتكاكه للقب

حظي فتى الجزائر نجيب عياش الفائز بمسابقة متشد الشارقة في دورتها الثالثة باستقبال حار ومبدي عشاء أقامها على شرفه سفير الجزائر بدولة الإمارات العربية المتحدة السيد حميد شبيبة بحضور كبار الأعضاء بالسفارة إلى جانب دعوة عدد من الجالية الجزائرية المقيمة بالإمارات. وكرم بالمناسبة نجيب عياش من قبل سفير الجزائر وقال في كلمته إن لقب متشد الشارقة الذي عاد في دورته الثالثة للجزائر شرف كبير للجميع وللشباب الجزائري. تهاني الفوز وصلت لتجيب من شخصيات جزائرية وعربية هنائه باللقب أمام المنافس الشرس يوسف الديك اللبناني الجنسية، وكان نجيب عياش قد حظي من بداية المسابقة بافتكاكه للقب نظراً لما يتمتع به من قدرات صوتية على الإنشاد، غنى فيها فتى مدينة بوسعادة العتيقة أناشيد جزائرية ذكرت الحضور بأهم محطات التاريخ للجزائر، كما غنى نجيب عياش القيم الإسلامية وللشباب وللمرأة استطاع أن يجمع من حوله صوت الجمهور. ■ فضيلة مختاري



باقي bakimou7@hotmail.com

أسامة أنور عكاشة يفتح النار على الدراما المصرية ويطالب بمنعها في رمضان "يسرا" تافهة و"اسمهان" أحسن مسلسل والباقي "مالوش لازمة"

في خرجة مفاجئة وقاسية خرج أسامة أنور عكاشة أمس، عن صمته وأبدي تدمره الشديد من المستوى الضعيف للأعمال هذه السنة. ولم يسلم منه في حوار مفصل ستشره صحيفة مصرية عمومية غدا، كل المشاركين هذا العام، على غرار الفنانة "يسرا" التي وصفها بالخارقة لأنها - حسبه - أساءت لمسلسل "في أيد أمينة" بالخيال، خاصة وأنها شخصية محورية، مستدلاً بمشهد تهجمها على هشام سليم، أي رئيس التحرير وتأييده، وهو الأمر غير الوارد في الواقع.



أسامة أنور عكاشة صريحاً "أفضل مسلسل هو 'اسمهان' ثم 'ظل المحارب' وبعدهما 'قلب ميت'، أما الباقي، فهو من نوع 'اللي ملوش لازمة'."



وجود مسلسلات، كما كان، فهو سيتعود على ذلك فيما بعد. ووجه ملاحظته هذه إلى الأستاذ أسامة الشيخ. أما عن أفضل مسلسل، فكان جواب

من خزينة رمضان حتى تقل الإعلانات التي تطارد الدراما في رمضان وأيضا حتى لا تقتصر وتتكدس في رمضان فقط، فيصبح الإبداع الدرامي طوال السنة غير (مهروس في الإعلانات) وتمنع الصراعات حول العرض الرمضاني. كما اقترح أن يكون شهر رمضان مخصصاً للمسلسلات الدينية والتاريخية ويمكن عرض الدراما الخفيفة كالسنت كوم. وبالنسبة للتغير الذي سيلاحظه المشاهد عن عدم اعتبر أسامة أنور عكاشة مسلسل "الدالي" سراباً خزعلانيا وكان مصر فيها فقط المافيا ولا شيء غيرها يستحق المناقشة. هذا وفتح النار على الاستثمار الدرامي والمالي في شهر الصيام، عدا الأيام الأخرى، بل طالب بمنع الدراما في شهر رمضان لكي لا يتحول إلى شهر الملايير الذي تأتي معه الإعلانات، "يسوقون أي شيء حتى يربحوا مادياً". وطالب بحرمان الدراما

السيارات كانت تستخرج بملفات مزورة تفكيك شبكة تمكنت من سرقة 35 سيارة "سيترين" من وكالات بالعاصمة وتبازرة

ما دفعها لإيداع شكوى لدى مصالح الدرك التي باشرت التحقيق الذي مكنتها من إلقاء القبض على بعض عناصر الشبكة التي كانت تقوم بإخراج السيارات ونقلها إلى قسنطينة وبيعها بملفات مزورة بأسعار مرتفعة مطابقة لأسعارها الحقيقية. وتبين خلال التحقيق أن السرقة كانت تتم بتخطيط من مسؤول وكالة قسنطينة الذي كان يحضر ملفات شراء مزورة تتضمن أسماء أشخاص وهميين ووصول دفع بمصالح الدرك إلى توسيع تحقيقاتها إلى وكلاء بيع السيارات الآخرين لحثهم على إتخاذ الحيطة تجاه هذا النوع من العمليات، مضيفاً أن العدد الحقيقي مرشح للارتفاع بعد انتهاء التحقيق بالنسبة لبقية وكالات الشركة بالجزائر. ■ س. رياض

أوقفت فصيحة الأبحاث للدرك الوطني بولاية تيبازة عناصر شبكة وطنية تمكنت في ظرف قياسي من سرقة 35 سيارة من علامة "سيترين" لدى وكالات الشركة بتيبازة والرغاية والأبيار وقسنطينة بموجب طلبات شراء تضمنت هويات مزورة ووصول دفع بنكية لبنك الجزائر الخارجي، بتدبير من مسؤول وكالة قسنطينة. وتعود تفاصيل القضية إلى الأسبوعين الماضيين، عندما اكتشفت وكالة "سيترين" بحجوط ولاية تيبازة أنها باعت سيارات ولم تحصل على عائداتها بعد فحص حسابها على مستوى وكالة بنك الجزائر الخارجي،

ما دفعها لإيداع شكوى لدى مصالح الدرك التي باشرت التحقيق الذي مكنتها من إلقاء القبض على بعض عناصر الشبكة التي كانت تقوم بإخراج السيارات ونقلها إلى قسنطينة وبيعها بملفات مزورة بأسعار مرتفعة مطابقة لأسعارها الحقيقية. وتبين خلال التحقيق أن السرقة كانت تتم بتخطيط من مسؤول وكالة قسنطينة الذي كان يحضر ملفات شراء مزورة تتضمن أسماء أشخاص وهميين ووصول دفع بمصالح الدرك إلى توسيع تحقيقاتها إلى وكلاء بيع السيارات الآخرين لحثهم على إتخاذ الحيطة تجاه هذا النوع من العمليات، مضيفاً أن العدد الحقيقي مرشح للارتفاع بعد انتهاء التحقيق بالنسبة لبقية وكالات الشركة بالجزائر. ■ س. رياض

فضيحة تهز الكرة الإماراتية ليلة العيد إسماعيل مطر يتعرض للسحر من رفائه في المنتخب

مطر ولزميله إسماعيل الحمادي. فيما ذكرت جريدة الشمس السعودية أن شرطة دبي ألقت القبض على لاعبين من دولة الإمارات العربية المتحدة وبرفقتهم ساحر عماني وأسندت الخبر إلى مصدر موثوق، وأضافت أن رجال الأمن وضعوا المشعوذ تحت الرقابة رفقة مترديده منذ فترة طويلة ليكتشفوا أن سبب خاطر وفيصل خليل من زبائن الساحر العماني. وكشفت التحقيقات الأولية أن اللاعبين كانوا ينويان بعمل سحر لضمائم بقائهما في قائمة المنتخب الأبيض الإماراتي ولنيل رضا المسؤولين في اتحاد الكرة. ■ حكيم. ب



الفطر المبارك ولم يتم الإفراج عنهم وذهبت إلى حد التأكيد حول اعتراف المشعوذين للسلطات المعنية في التحقيق في قضيتهم. حيث فجر المشعوذ القضية مؤكداً أن اللاعبين طلبا منه عمل سحر آخر لإسماعيل

صدمت جماهير كرة القدم الإماراتية ليلة عيد الفطر المبارك بخبر إلقاء القبض على لاعبين من المنتخب الوطني سبب خاطر وفيصل خليل لتورطهما في قضية خطيرة يمكن تصنيفها ضمن القضايا النادرة في الجلد المنفوخ، حيث أبرزت عدة مواقع الكترونية أمس عن تورط اللاعبين السابق ذكرهما في فضيحة سحر نجم المنتخب إسماعيل مطر بواسطة أحد المشعوذين العمانيين المعروف جدا. وزادت الشكوك أكثر بعد غياب اللاعبين عن تدريبات ناديهما مؤخراً. وتواردت أخبار عن إلقاء القبض على سبب وفيصل خليل ليلة أول أيام عيد

ترتيب أحسن الفرق العالمية شبيبة القبائل يتدحرج الى المركز 197

احتل فريق شبيبة القبائل المركز 197 في الترتيب الأخير للاتحاد الدولي لتأريخ وإحصائيات كرة القدم العالمية بـ83 نقطة أي بفرق 12 مركزاً عن آخر ترتيب والذي احتل فيه المركز 185. وتصدر فريق مانشستر يونايتد لائحة الترتيب بـ297 نقطة تلاه مواطنه تشيلسي بـ267 و برشلونة الإسباني بـ259 نقطة. وقدم كوتون سبور قاروا الكامروني قائمة الشرق الإفريقية، حيث احتل المركز 168 بـ135,5 نقطة، في حين تقدم الزمالك المصري قائمة الشرق العربية باحتلاله المركز 110 بـ112 نقطة. ويرتقب أن تحسن شبيبة القبائل من ترتيبها في حالة تأهلها إلى الدور نهائي من منافسة كأس الاتحاد الإفريقي. ■ محمد. ن

حبس رعبتين صينيتين فتحا مجالا للدعارة بوهران

أمر أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة الصديقية بوهران بإيداع رعبتين صينيتين رفقة سيدتين الحبس المؤقت، بتهمة فتح محل للدعارة. وكانت مصالح الأمن، قد أوقفت نهاية الأسبوع الماضي، المتهمين الأربعة بإحدى الشقق بعمارة كائنة بحي إسطو، بعد الشكوى التي أودعها السكان، الذين ضاقوا ذرعا بالتصرفات الأخلاقية الصادرة من محترفات البغاء وكذا زبائنهن الذين باتوا يتدققون على العمارة لفضاء نزواتهم الحيوانية، وبناء على هذه العظييات داهمت ذات المصالح البيت المشهود وألقت القبض على الرعبتين الصينيتين وبرفقتهم سيدتان من بانعات الهوى. ■ محمد حمادي

مجهولون يهددون مقاولا بتصفيته وحطف ابنته بالجلطة

أكدت مصادر مطلعة لـ"الشرق" بأن وكيل الجمهورية لدى محكمة مسعد بولاية الجلفة أمر مصالح الأمن للدراسة الاختصاص بمسعد بفتح تحقيق حول الرسائل المجهولة التي بعثت بها جماعة أشرار مجهولة الهوية إلى أحد المقاولين بالمنطقة التي على إثرها يطالبونه بدفع 20 مليون سنتيم من أجل تسديد مصاريف وضمان رحلة "الجرقة" إلى إسبانيا، هذه الرسائل المتتالية التي تسلمها كانت متبوعة بتهديدات فحواها حطف ابنته وتصفيته جسدياً في حالة ما لم يرضخ إلى مطالبهم التي ازدادت إلى أن وصلت إلى حد المطالبة بأكثر من 60 مليون سنتيم، الأمر الذي جعل الضحية يستأجر عدداً من الأشخاص من أجل حمايته وعائلته، بالإضافة إلى تأمين ممتلكاته، في حين تقدم بشكوى ضد مجهولين إلى وكيل الجمهورية الذي أمر المصالح الأمنية بفتح تحقيق لمعرفة مصادر هذه التهديدات والأشخاص الذين يفتقون وراءها، مع العلم بأنه إلى حد الساعة لم تتوصل مصالح الأمن إلى تحديد مصدر هذه الرسائل وهوية أصحابها. ■ ونوعي محمد

6 أشهر حبساً غير نافذ ضد "حرفاء" مغربي

أدانت أمس، محكمة بئر مراد رابيس شاب مغربي الجنسية، بـ6 أشهر حبساً غير نافذ بتهمة الهجرة السرية والإقامة غير الشرعية، حيث اعترف المتهم بالأفعال المنسوبة إليه. وأوضح أنه دخل إلى التراب الوطني عبر الحدود المغربية بحثاً عن لقمة العيش. وقد التمس وكيل الجمهورية في حقه عقوبة الحبس 3 أشهر سجناً نافذاً وغرامة بمليون سنتيم مع إرجاعه إلى المغرب. ■ حورية. ب

رفضت التقدم بشكوى للشرطة المصرية سلاف تعرض 5 آلاف جنيه مصري لمن يعيد لها حاسوبها المسروق

تعرضت الفنانة السورية "سلاف" لسلاف فواخري "سارق جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص بها" "اللاب توب" أثناء تصوير آخر مشاهد مسلسل "اسمهان". ورفضت سلاف تحرير محضر بالواقعة، حيث عرضت 5000 جنيه مصري مكافأة لمن يحضر "اللاب توب" وذلك لوجود ملفات مهمة عبارة عن مستندات وصور تخصها، ووصفت ضياع "اللاب توب" بأنه كارثة، فقد بعثت وعلى الفور برسالة للمنتج إسماعيل "كتكت" للتدخل من أجل البحث عنه وإحضاره بأي وسيلة، خاصة وأنه يحوي أمورا غاية في التحفظ. ■ نبيلة بلاي